الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

استراتيجية الذكاءات المتعددة و دورها في حل المشكلات الصفية سنة رابعة إبتدائي – أنموذجا

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الشعبة: لغة عربية

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعدادالطالبتين:

*- ريمـــة قاسة بغدوش

*- خولـــة بن عمران

إشراف الأستاذة:

*- مريـــم بغيبغ

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

أول شكر نتقدم به إلى الله عز وجل و أحمده على ماوصلت إليه من معارف تمكننا إن شاء من بلوغ أعلى درجات العلم.

نقدم بشكرنا الخاص و إمتناننا الكبير لأستاذ " **بغيبغ مريم**"

قدمت لنا التوجيهات و النصائح و التشجيع للإنجاز هذا العمل في أحسن صورة ممكنة.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي يد العون و المساعدة

وأخص بالذكر الأستاذ سمير معزوزن و الأستاذ ياسر بومناخ

اللذين لم يبخلوا بإمدادنا بالتوجيهات والتشجيعات التي أفادتنا عظيم الفائدة في إعداد هذا البحث.

نشكر جميع أساتذة التعليم الإبتدائي اللذين تعاونوا معنا خلال هذا الإنجاز.

لكم جميعا ألف شكر وامتنان

الإهداء

أهدي هذا القالب العلمي إلى الله الذي وفقنا لهذا فألفه حمد و شكر له.

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة إلى من حصد الأشواق عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير أبي العزيز " إسماعيل" اطال الله في عمره إلى أمي الحبيبة الغالية " زكية" التي أرضعتني الحب والحنان أطال الله في عمرها فإليهما مني طاعتي و احترامي حتى الممات مصداقا لقوله تعالى

" وبالوالدين إحسانا"

إلى أخواني الأعزاء: فلة، سهام، فيروز، لبنى، وسامية.

إلى أخي الوحيد و العزيز علينا محمد الصالح.

إلى أولاد اخواتي الكتاكيت: مقيم وموسيم والتوأم أمين و أيمن إسلام و آية

إلى رفيق دربي في الحياة و الذي شجعني على إتمام هذا البحث زوجي الغالي " محمد " عسى أن يوفقنا الله في بناء أسرة قوامها الحب والحنان والذرية الصالحة إن شاء الله.

إلى من عشت معهن أيام جامعتي ووجدت فيهن أسمى خصال ومعاني الصداقة: خديجة، ريمة، لامية، سمية، صباح، سولاف، أمينة، مروة

إلى من شاركتني هذا العمل بحلوه ومره، بسهولته وصعوبته الصديقة العزيزة " أميرة ".

إلى كل من ساعدني في عملي هذا من قريب أو بعيد إلى كل من يعرفه " خولة "

إلى جميع الأساتذة الكرام الذين قدموا لنا يد المساعدة

خولة

إهداء

الحمد و الشكر لله فهو المتفضل و المنعم أولاً.

إلى من أثقلت الجفون سهراً....وجاهدت الأيام صبراً....

وشغلت البال فكرا.... أمي العزيزة

إليك يامن زرعت بنفسي حب الخير إلى سندي وقوتي

بعد الله...أبي الغالي

إلى أطيب نعمة اهداها الله لي من أظهر لي جمال الحياة إخوتي و أخواتي.

إلى جميع صديقاتي:

اسمهان ، زينب، كنزة، أمينة، شافية

إلى من وقف بجانبي وكرس وقته وجهده كي يعيننني خطيبي الغالي " خير الدين "

ريمة

مقدمـــة

مقدمة

يقتضي نجاح العملية التعليمية وتحقيقها لأهداف المرجوة إحداث تفاعل منهجي وتواصل هادف بين قطبي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم)، ومادامت طريقة التعليم تمثل همزة، وصل بين أطراف التعليم والسبيل المؤدي إلى تحقيق التفاعل والتواصل للمتعلمين المتميزين، فإنه يتعين على المعلم أن يتحرى طريقة التعليم المناسب التي يقتضيها الموقف التعليمي الآني داخل الغرفة الصفية، ومن هنا تفرض عليه الضرورة أن يراعي في إختيار الطريقة التعليمية جملة من المعايير المنطقية المتصلة بمكونات العملية التعليمية، وأبعادها المختلفة ومن ذلك: طبيعة النشاط التعليمي ونوعية الأهداف التعليمية المتوخاة علاوة على خصوصيات المتعلمين العقلية والعمرية، وبالحديث عن النقطة الأخيرة فإن كثيرا من البحوث العلمية والتربوية قد وجهت عنايتها في العقود الزمنية الأخيرة إلى بناء طرائق تعليمية وفقا لمؤهلات المتعلمين الذهنية وخصوصياتهم الجسمية و النفسية والاجتماعية.

إنّ الهدف من وراء هذا الأمر هو إقحام المتعلم في الجو العام للعملية التعليمية وتحسيسه بمدى أهمية الدور الموظف، وهو مايحوله إلى متعلم نشيط ذو وظائف متنوعة في العملية التعليمية، ويدل الامر الذي يكفل ذلك هو لفت نظر المتعلمين إلى العناية بمهاراتهم وقدراتهم الشخصية وتشجيعهم على الإستغلال الأمثل لها في المواقف التعليمية المختلفة، ونخص بالذكر هنا "ملكة الذكاء" التي تعد احد الملكات الوظيفية في الميدان التعليمي، وهي في الوقت نفسه يوثقه لكثير من البحوث المعرفية والتربوية والتي تمخضت منها بعض الطرائف التعليمية المستهدفة لتنمية هذه الملكة واستغلالها بالشكل الأمثل من الناحية التعليمية ونذكر منها استراتيجية الذكاءات المتعددة التي يعود ظهورها إلى العقد الثامن من القرن العشرين وكان ذلك على يد العالم الأمريكي" هوارد جاردنر" الذي يقر بأن الذكاء الإنساني غير مرتبط بمظهر واحد وغير خاضع لمقياس محدد، وهو الامر الذي جعله يميز بين ثمانية مظاهر لملكة الذكاء الإنساني فنذكر في هذا الإيطار ملكة الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الجسمي الحركي و الذكاء البصري ...

لقد استمرت استراتيجية الذكاءات المتعددة على نطاق واسع في الميدان التعليمي فأدت إلى تحقيق مجموعة من الاهداف التعليمية وحل كثير من المشكلات التعليمية من بينها:

المشكلات الصفية، فقد جاء موضوع بحثنا بعنوان " **إستراتيجية الذكاءات المتعددة ودورها في حل المشكلات الصفية، السنة رابعة إبتدائي- نموذجا** "

ويثير هذا الموضوع المشار إليه الإشكال الأساسي الآتي:

ماهو الدور الذي تؤديه إستراتيجية الذكاءات المتعددة في حل المشكلات الصفية؟

ويتفرع عن هذا الإشكال المذكورعدة تساؤلات فرعية منها:

أ- ماالمقصود بإستراتيجية الذكاءات المتعددة؟ وماهي أنواع الذكاءات التي تقترحها؟ فيما تكمن أهمية التدريب وفق هذه الإستراتيجية؟

ب- ماهو تعريف المشكلات الصفية؟ وفيما تتمثل أنواعها؟ وماهي سبل علاجها؟

وقصد الحصول على إجابات مبدئية ومؤقتة للتساؤلات المذكورة نصوغ مايلي من فرضيات:

أ- إستراتيجية الذكاءات المتعددة طريقة حديثة في التعليم ظهرت مطلع الثمانينات وفحواها أن هناك ثمانية أنواع للذكاء ينبغي توظيفها في المواقف التعليمية المختلفة.

ب- المشكلات الصفية هي مجموعة الظواهر السلبية التي تخص سلوك المتعلمين داخل الغرفة الصفية، من أنواعها: فقدان التركيز، الغيابات المدرسية المتكررة... ومن أساليب علاجها: ربط المضمون التعليمي بالواقع الإجتماعي المعين للمتعلمين، وتوفير بيئة صفية جيدة، توطيد علاقة المؤسسة التعليمية بأولياء أمور المتعلمين.

ولقد وقع إختيارنا لهذا الموضوع مجموعة من الدوافع (ذاتية و موضوعية) يمكن إجمالها فيما يلي: الدوافع الذاتية تتمثل في الرغبة القوية في توسيع مداركنا المتصلة بحقل التعليمية. والميل إلى دراسة بعض المسائل الحساسة (إستراتيجيات، التعليم، والمشكلات الصفية) أما الدوافع الموضوعية فتمثلت في : الضرورة العلمية الداعية إلى تسليط الضوء على الدور الفعال للطرائق التعليمية – إستراتيجية الذكاءات المتعددة – في حل المشكلات الصفية، ومحاولة تخص بعض المشكلات و تقديم الحلول المناسبة لها.

وتكمن أهمية الموضوع المختار كمجال للدراسة في نقاط عدة أهمها:

أ- تسليط الضوء على إحدى أبرز الإستراتيجيات التعليمية المعاصرة.

ب- عناية الموضوع بمشكلات التعليم و التعلم في صورة للمشكلات الصفية.

وقد عرضت علينا طبيعة الموضوع اعتماد المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج الإحصائي كأداة إجرائية للدراسة، فقد استخدم الأول المنهج (الوصف) في وصف المكونات

المختلفة للموضوع من جميع الزوايا الممكنة، أما البعد الثاني (التحليل) فيمثل وسيلة لتحليل المعطيات النظرية من جهة وتفسير النتائج الميدانية للدراسة من جهة أخرى، أما البعد الثالث (الإحصاء) هو إحصاء نتائج و أجوبة الاستبيان في جداول نسب مئوية.

وسعيا منا للإحاطة بجميع جوانب وأساسيات البحث والإجابة على إشكالياته قمنا بوضع خطة تفصيلية حيث تم تقسيم البحث إلى: مقدمة وفصلين وخاتمة حيث تناولنا في الفصل الأول والذي يحمل عنوان " إستراتيجية الذكاءات المتعددة والمشكلات الصفية مقاربة نظرية" ثم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول بعنوان" إستراتيجية الذكاءات المتعددة وتضمن الحديث في (مفهومها، أنواعها، مبادئها، ومرتكزاتها، وأهمية التدريس وفقها)

المبحث الثاني بعنوان " الإدارة الصفية" تناول (مفهومها، عناصرها، أنماطها، خصائصها، أهدافها و أهميتها) والمبحث الأخير فكان بعنوان المشكلات الصفية: وخصص للحديث عن : تعريفها، أنواعها، أسبابها والأساليب الوقائية منها)، وختم الفصل بخلاصة علمية حاولنا تلخيص اهم النقاط الواردة تحته.

وعنوان الفصل الثاني للبحث (الجانب التطبيقي) ب " إستراتيجية الذكاءات المتعددة ودورها في حل المشكلات الصفية سنة رابعة إبتدائي – نموذجا –

وتشمل الدراسة الميدانية وتحليل نتائج الإستبيان الموجه للأساتذة اللغة العربية سنة رابعة إبتدائي.

أما الخاتمة فتم فيها استعراض ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

لقد اعتمدنا في انجاز هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها: هوارد جاردنز: الذكاءات المتعددة في القرن الحادي والعشرين، جابر عبد الحميد جابر: الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق.

محمد حسن العمايرة: المشكلات الصفية ويوسف قطامي: إدارة الصفوف وكما هو الحال مع جميع البحوث العلمية، ونحن في رحلة البحث والتقييس عن زادنا العلمي اعترضت طريقنا بعض الصعوبات من بينها: قلة الدراسات السابقة المتعلقة بإستراتيجية الذكاءات المتعددة.

غلق المؤسسات التعليمية وتعذر إقامة الدراسة الميدانية في موعدها المحدد، وصعوبة الحصول في الاجابة على الاستبيان.

ورغم هذه الصعوبات إلا أنها لم تقف عزيمتنا في إنجاز هذه المذكرة.

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا، كما لا يفوتنا أن نتوجه بأسمى عبارات الشكر للأستاذة المشرفة" بغيبغ–بغيبغ "، إعترافا منا بالمجهودات المبذولة من طرفها في سبل توجيه البحث إلى المسار المجمع له والدفع به إلى تحقيق الاهداف البحثية المتوخاة منه، كما نتوجه بالشكر الجزيل كذلك لكل من قدم لنا يد المساعدة وأسهم في إعداد البحث من قريب أو بعيد أو نسأل أن تعم فائدة البحث للجميع لطلبة والباحثين والدراسين.

الفصل الأول:

استراتيجية الذكاءات المتعددة المشكلات الصفية (مقاربة نظرية)

تمهيد:

إن النظريات التي تناولت مسألة الذكاء عديدة ومتنوعة كنظرية بياجيه والنظرية السيكومترية، وما يجمع بين هذه النظريات كونها تتفق كلها في القول أن الذكاءات متكاملة في القدرة على التفكير المجرد والتعلم، وحل المشكلات والقدرة على التكيف والإرتباط بالبيئة.

يعد الذكاء من أهم موضوعات علم النفس الذي نال اهتماما كبيرا من جانب المتخصصين ومن هنا فإن القدرة العقلية مثلا قدرة عامة موجودة لدى كل الأفراد، ولكن بنسب متفاوتة فالناس يختلفون في ذكاءاهم ولهم ذكاءات متعددة من ذكاءات عقلية وإجتماعية وإنفعالية وحركية ولغوية... إلى أخره، وهذه النظرية أكثر ما تتضح في تطبيقاتها التربوية فقد حظيت إقبالاً متزايد من المعلمين والطلبة لما لها من إنعكاسات إيجابية واضحة على طريق التدريس والتعلم بالإضافة إلى دورها الكبير في حل المشكلات الصفية.

المبحث الأول: استراتيجية الذكاءات المتعددة

المطلب الأول: مفهوم استراتيجية الذكاءات المتعددة

1- تعريف الاستراتيجية:

" هي مجموعة الأفكار والمبادئ التي تناول ميداناً من ميادين النشاط الإنساني بصورة شاملة ومتكاملة، وتكون ذات دلالة على وسائل العمل، ومتطلباته واتجاهات مساره نفرض الوصول إلى أهداف محددة مرتبطة بالمستقبل".[1]

- هي " الخطة بعيدة المدى التي تنفد بعد أعوام طويلة متى ما توفرت الظروف المناسبة لتنفيذها"[2]

بناء على ما سبق ذكره يتضح لنا أن الإسراتيجية تعني مجموعة من القواعد والمبادئ التي ترتبط بمجال معين، وتساعد الافراد المرتبطين به في إتخاذ القرارات المناسبة بواسطة مجموعة من الخطط الدقيقة التي تعتمد على وضع الإستراتيجيات الصحيحة لتحقيق نتائج ناجحة.

2/ تعريف الذكاء:

عمل جاردنر على إيجاد تعريف للذكاء هو : " القدرة على حل المشاكل أو الإنتاج الفكري الذي يؤدي بالتالي إلى إطار معين، ويتضمن هذا التعريف جانبين أولهما تضمن أي مهارة حل المشكلات تسمح للفرد أن يصل إلى الوضع الذي يمكن من خلاله ان ينال هدفه وأنه المسلك الملائم للوصول إلى ذلك الهدف وثابتهما عن خلق النتائج مهم للفوز أو السماح بتوصيل المعرفة التي تمكن الفرد من التعبير عن وجهات نظره أو مشاعره التي تحتاج إلى الحل تتراوح بين وضع حد أو نهاية لقصة أو لإصلاح موقف ما[3].

---

[1]- ينظر:منتديات طلاب الجامعة العربية المفتوحة: ملخص الوحدة الثامنة ed211- منتديات طلاب الجامعة العربية المفتوحة: بتاريخ 2007/03/30م.

[2]- ينظر : موقع منتديات أطياف

https://209.85.165.104/searchpq:cache...lnk&cd:1egl:sa بتاريخ 2007/03/30م.

[3]- الخفاف، إيمان عباس: الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، دار المناهج، عمان، ط1، 2011، ص34.

- كما يرى أيضا أن الذكاء" قدرة نفسية بيولوجية لتشغيل المعلومات التي يمكن تنشيطها في كيان ثقافي لحل المشكلات أو خلق المنتجات التي لها قيمة في الكيان الثقافي.[1]

ومنه تستنتج أن الذكاء يتضمن القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التخطيط وحل المشاكل وسرعة التصرف كما يشمل القدرة على التفكير المجرد وجمع وتنسيق الأفكار، فهو يختلف من شخص لآخر.

2/ الذكاءات المتعددة:

ترجع هذه النظرية إلى هوارد جاردنر في بداية الثمانينات1983 والتي حظيت بإهتمام كبير من طرف العديد من رجال التربية في الآونة الأخيرة على المستوى العربي والدولي، حيث اكد العديد من رجال التربية بأن نظرية الذكاءات المتعددة تحقق أهداف التربية وتواجه مشكلاتها وتعمل على وضع الحلول لها تعرّف هذه النظرية بأنها " جملة من الذكاءات الذهنية للإنسان و لقدرات والمهارات الفعلية التي يطلق عليها ذكاءات" [2].

وهي أيضا: " المهارات العقلية القابلة للتنمية والتي توصل إليها هوارد جاردنر والمتمثلة في الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الإجتماعي، الذكاء شخصي، الذكاء الطبيعي" [3]

وعليه فنظرية الذكاءات المتعددة نموذج معرفي يبين كيف يستطيع الإنسان أن يستخدم ذكاءاته المتعددة لحل المشكلات بطرق مختلفة.

انطلاق من التعريفات الوارد ذكرها نلخص إلى أن **استراتيجية الذكاءات المتعددة**هي مجموعة من الطرق والإجراءات التي يستخدمها الفرد وفقا للذكاءات المتعددة التي يمتلكها إذ أن لكل نوع من هذه الذكاءات إجراء يخصه. كما أنها الإستراتيجيات التي تستخدم تبعا للذكاءات المتعددة لدى كل تلميذ وفقا لطبيعة الدرس التي تستخدم في تنمية التحصيل اللغوي لدى التلاميذ المتفوقين في اللغة.

---

[1]– جاردنر هوارد: الذكاءات المتعددة في القرن الحادي و العشرين، ترجمة عبد الحكيم أحمد الحارمي، دار الفجر، القاهرة، ط2،200،.36.

[2]– أوزي أحمد، التعليم والتعلم ، بمقاربة الذكاءات المتعددة، الشركة المغربية للطباعة و النشر، الرباط، المغرب،د، 1999، ص34.

[3]– جابر عبد الحميد جابر : الذكاءات المتعددة و الفهم تنمية و تعقيم دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2003، ص09

المطلب الثاني: أنواعها

يرى جاردنر في كتابه الذكاءات المتعددة في القرن الحادي والعشرين أن أي فرد يمتلك ثمان ذكاءات وهي كالآتي:

1- الذكاء اللغوي: وهو "القدرة على استخدام الكلمات شفوياً بفعالية كما هو الحال عند السياسي أو الخطيب، أو حريرياً كما هو الحال عند الشاعر والمحرر الصحفي ويضم هذا الذكاء القدرة على معالجة بناء اللغة وأصواتها ومعانيها والأبعاد البرجمائية أو الإستخدامات العملية لها، وتضم هذه الإستخدامات الإقناع و الشرح"[1].

ومنه فالذكاء اللغوي ويطلق عليه أيضا الذكاء اللفظي هو القدرة العالية على توظيف الألفاظ شفهياً، وغالباً ما يكون هذا النوع من الذكاء عند الخطباء، الإذاعيين، الشعر إذ يتميز صاحب الذكاء اللغوي بشغفه بالقراءة و الكتابة، بالإضافة إلى سرعة الحفظ.

2- **الذكاء المنطقي الرياضي:** " هذا الذكاء يتضمن الحساسية الأشكال والعلاقات المنطقية والصياغات والعبارات،مثل السبب والنتيجة، والوظائف المجردات. وأنواع العمليات المستخدمة في خدمة الذكاء الرياضي المنطقي: التصنيف، التجميع، الإستدلال، التصميم العمليات الحسابية واختيار الفروض"[2].

" يتصف أصحاب هذا الذكاء بأنهم يستعملون المنطق واللغة بفعالية في حل المشكلات التي يواجهونها، ويفكرون بشكل تدريجي ومفاهيمي، ولهم القدرة على اكتشاف العلاقات والانماط التي لا يكتشفها الآخرون، ويمارسون مهمة التجريب وحل الألغاز، ويستمتعون بالتعامل مع الأرقام والمعدلات والعمليات الرياضية، ويتصف تفكيرهم بالعملية والمنطقية أو يتبعون الأسلوب الإستدلالي في التفكير"[3]

3- الذكاء المكاني (الصري): " هو القدرة على إدراك العالم المكاني البصري بدقة، كما هو الحال عند الصياد والكشاف أو المرشد. وأن يقوم بتحويلات معتمدا على تلك لإدراكات، كما هو الحال عند مصمم الديكورات الداخلية، والمهندس المعماري والفنان"[4]، وعليه فالذكاء

---

[1]- جابر عبد الحميد جابر: الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، ص10.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]- الديب ماجد، فعالية برنامج مقترح في الكفاءات المتعددة على تنمية التحصيل والتفكير الرياضي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة ، مجلة، جامعة الأقصى، 15 (1)، 2011، ص39.

[4]- جابر عبد الحميد جابر، الذكاءات المتعددة و الفهم تنمية و تعميق، ص10-11.

المكاني هو القدرة على التعامل مع المكان والإنتقال من مكان إلى آخر أي إدراك العالم البصري المكاني بدقة.

4- **الذكاء الجسمي- الحركي:** " الخبرة والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه ككل عن الأفكار والمشاعر كما هو الحال عند الممثل والمقلد والمهرج..) واليسر في استخدام الفرد ليديه لإنتاج الأشياء أو تحويلها (كما هو الحال عند الحرفي والميكانيكي أو الجراح)، ويضم هذا الذكاء مهارات فيزيقية نوعية أو محددة كالتآزر والتوازن، والمهارة، والقوة، والمرونة"[1].

إذن فالذكاء الجسمي هو مقدرة الفرد على إستخدام جسمه بطرق بارعة وكثيرة في حل مختلف المشكلات.

5- الذكاء الموسيقي- الإيقاعي: هو "القدرة على إدارك وتحليل الموسيقى مثل المؤلف او الناقد الموسيقي، ويتضمن هذا الذكاء الحساسية للإيقاع أو اللحن كما يعني الحدس الكلي، والقدرة على التفكير في الموسيقى وسماع القوالب الموسيقية والتعامل معها ببراعة"[2]

" وأهم مهارات أصحاب هذا الذكاء هي: تأليف الإيقاعات والألحان، وتميز الأغاني والأناشيد من نفس النغمة أو كذلك الإستماع إلى الأناشيد، وتمييز الأصوات"[3].

فصاحب الذكاء الموسيقي يتميز بالقدرة الفائقة على إدراك الإيقاع والتحليل الموسيقى كما أنه لديه القدرة على إنتاج الموسيقى وهذا النوع من الذكاء يظهر عند العزفين والملحنين والمؤلفين الموسيقيين.

6- الذكاء الإجتماعي: هو " القدرة على إدراج أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها، ويضم هذا الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين مختلف الأنواع من الإماءات بين الشخصية والقدرة على الاستجابة بفاعلية لتلك الإماءات بطريقة برجماتية (أي تؤثر في مجموعة من الناس ليتبعوا خطأ معين من الفعل)"[4].

---

[1]- جابر عبد الحميد جابر،الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق،ص11.

5- الديب ماجد: فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل و التفكير الرياضي وبقاء اثر التعلم لدى طلاب المرحلة الأساسية 2001، ص42.[2]

[3]- عفانة غزو، و الخردندار نائلة: مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة مرحلة الجامعة الإسلامية، 12(2) ،ص2004، 69.

[4]- جابر عبد الحميد جابر: الذكاءات المتعددة والفهم تنمية و تعميق، ص11.

وعليه فالذكاء الإجتماعي يقصد به القدرة على الفهم الآخرين وكيفية التعامل معهم وإدراك مشاعرهم والتميز بينهما والتواصل معهم لأن الحياة مع الناس لا تهدف إلى الحاجات الإقتصادية فحسب إنما هي حاجة نفسية وجسدية أيضا.

7- **الذكاء الشخصي (الذاتي):** يرى جابر أن هذا الذكاء يمكن الفرد من التصرف توافقيا على أساس معرفته بنفسه، ويعطي الفرد صورة دقيقة عن نواحي قوله وحدوده والوعي الداخلي بمقاصده ودوافعه وحالاته المزاجية والإنفعالية أو القدرة على تأديب الذات وتقديرها[1].

ومنه فالذكاء الشخصي هو ذكاء فهم الذات وهو قدرة الفرد على فهم ذاته وعلى استخدام هذا الفهم في حياته وتحديد أهدافه وعلاقته بالأخرين والحكم على صحة تفكيره في إتخاذ قراراته.

8- **الذكاء الطبيعي:** " هو إمتلاك القدرة والخبرة على تصنيف الكائنات الحية المتعددة مثل الحيوانات والنباتات في بيئة الشخص، ويتضمن هذا الذكاء الحساسية تجاه الظواهر الطبيعية الاخرى مثل: تشكل السحب و الجبال و يتصف أصحاب هذا الذكاء بالتعامل مع كافة الأشياء الكائنة في البيئة الطبيعية، مثل الصخور والنباتات والفراشات والأزهار ويمارسون رياضة المشي، وصيد الأسماك والبحث عن الأثار كما يلاحظون السمات الأساسية للأشياء..."[2]

هذا " الذكاء كان من آخرالذكاءات التي أضافها جاردنر عام 1995، حيث كانت النظرية تعتمد على سبعة ذكاءات أساسية في بدايتها" [3]

ومنه فالذكاء الطبيعي هو القدرة على تمييز وتصنيف الأشياء التي توجد في الطبيعة كالنباتات والحيوانات وتحديد أوجه التشابه والإختلاف بينها إذ يتوقف على الملاحظة في الطبيعة.

ويمكن استخلاص هذه الذكاءات بأنها تعرف إجرائيا بالذكاءات الثمانية التي يمكن قياسها بإختبار ميداس المترجم للغة العربية عن مقياس ميداس الذي وضعه برانتون شيرر ونشره عام 1996.

---

[1]- جابر عبد الحميد جابر،الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق،ص12.

[2]- الديب ماجدة فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل و التفكير الرياضي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، 2011، ص42.

[3]-طوفي ليلي : تقنية مقايس الذكاءات المتعددة (TEEN-MIDAS) في ضوء نظرية جاردنر على عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية، 2009، ص09.

المطلب الثالث: مبادئ ومرتكزات نظرية الذكاءات المتعددة:

تعتمد نظرية الذكاءات المتعددة في بنائها على بعض النقاط أو الأفكار المهمة وهي:

1- **يمتلك كل شخص الذكاءات كلها:** " تركز نظرية الذكاءات المتعددة على الأداء المعرفي الوظيفي وتقترح أن لدى كل شخص قدرات في الذكاءات المختلفة وهي تؤدي وظيفتها معا بطرق فريدة لكل شخص ويمتلك بعض الأشخاص مستويات عالية جدا من الاداء الوظيفي في جميع الذكاءات أو بعضها، كما أن البعض تنقصهم جميع جوانب الذكاءات ماعدا الجوانب الاكثر بدائية أو أولية...[1]

2- **معظم الناس يستطيعون تنمية كل ذكاء إلى مستوى مناسب من الكفاءة:** " على الرغم من أن الفرد قد يندب حظه وينوح على نواحي قصوره في مجال معين ويعتبر مشكلاته فطرية ومن العسير معالجتها، إلا أن نواحي قصوره في مجال معين ويعتبر لديه القدرة على تنمية الذكاءات السبعة على مستوى عال من الاداء على نحو معقول إذ تسير له التشجيع المناسب والإثراء والتعليم وهو يبرز برنامج سوزوكي للتربية الموهبية suzuki talant educatin program كمثال على كيفية تحقيق الافراد المتواضعين نسبيا من الناحية البيولوجية من حيث الموهبة الفطرية أو الطبيعية لمستوى متقدم من الكفاءة."..[2]

3- **تعمل الذكاءات معا بطرق مركبة:** " أن الذكاءات تتفاعل دائما الواحد مع الآخر فالطفل حيث يلعب الكرة يحتاج ذكاءً جسمياً حركياً (يجري، يركل الكرة ويمسك بها) وذكاء مكانيا ليوجد نفسه في الملعب ويتوقع مسارات الكرات وذكاء لغوي وذكاءا اجتماعيا (أي يراوغ عن نقطة بالحجج اثناء الخلاف في اللعبة) وهكذا نرى ان الذكاءات المختلفة لا تعمل بصورة منفصلة وإنما يستخدمهاالإنسان بكثير من التفاعل في مواجهة المواقف المختلفة في حياته"[3].

إذا فالذكاءات المختلفة لها علاقة متداخلة ومتكاملة فيما بينها والتي يستخدمها الإنسان بنوع من التفاعل في مواجهة مواقف الحياة المختلفة.

---

[1]- عبد الله محمد خطابية وعدنان البدور: أثر إستخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في اكتساب طلبة الصف السابع الاساسي لعمليات العلم ، مجلة رسالة الخليج العربي، عدد99، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 2006، ص19.

[2]- جابر عبد الحميد جابر : الذكاءات المتعددة و الفهم تنمية و تعميق، ص 21.

[3]- عبد الله محمد خطابية و عدنان البدور: أثر إستخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في إكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لعمليات العلم ص20.

4- هناك طرق كثيرة تكون بها ذكيا في كل فئة: " لا توجد فئة مقننة من الخصائص ينبغي أن تتوافر لأي فرد كي يعتبر ذكياً في مجال معين ، وترتيبا على ذلك قد لايكون شخص قادرا على القراءة، ومع ذلك يكون ذا قدرة لغوية عالية لأنه يستطيع أن يحكي قصة ممتعة أو لأن لديه حصيلة من المفردات الشفوية كبيرة بالمثل قد يكون شخص أخرق تماما في الملعب، ومع ذلك يمتلك ذكاء جسميا وحركيا عاليا حين سحب سجادة أو حين يرصع ويزخرف رقعة شطرنج... ونظرية الذكاءات المتعددة تؤكد ثراء وتنوع الطرق التي يظهر بها الناس مواهبهم في الذكاءات وكذلك من الروابط بينها"[1] فالذكاءات تختلف في نموها داخل الفرد الواحد أو بين الأفراد بعضهم البعض.

ومنه فنظرية الذكاءات المتعددة ركزت على القدرات المختلفة لدى الإنسان التي ترى أنها ذكاءات لديه، ولذلك جعله المعلمين الذين يستخدمونها ينوعون في أساليب التدريس والأنشطة التعليمية التي يستخدمونها مع التلاميذ داخل القسم حيث يتيح ذلك لكل تلميذ أن يتعلم من النشاط الذي يتوافق مع ذكاءاته المختلفة.

المطلب الرابع: أهمية التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة

تكمن أهمية هذه النظرية في أنها ركزت على أمور غفلت عنها النظريات الأخرى، وقد أكدت التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة، فاعليتها في الجوانب التالية:[2]

1- تحسين مستويات التحصيل لدى المتعلمين ورفع مستويات إهتماماتهم تجاه المحتوى التعليمي.

2- زيادة الدافعية للتعلم وجعل التعلم و التعليم أكثر تشويقا للطلاب.

3- زيادة المناخ الإيجابي داخل غرفة الصف.

4- تركيز المعلم على طرق التدريس التي تدعم فهم الطالب.

5- زيادة مهارات الإستذكار لدى الطلاب.

6- تناقض السلوك العدواني.

---

[1]- جابر عبد الحميد جابر: الذكاءات المتعددة و الفهم تنمية و تعميق، ص22.

[2]- بوطة شذي محمد: الذكاءات المتعددة أنشطة عملية و دروس تطبيقية، مرك ديبونو لتعليم التفكير، عمان- الأردن، ن ط، 2011، ص195-199.

7- تسمح لكل طالب أن يحقق ذاته ويتميز بالجوانب التي ينفرد بها.

8- تساعد كثيرا على خلق الطالب المفكر، وتدعم كثيرا تدريس التفكير" يضيف جاردنز أن إستراتيجيات الذكاءات المتعددة تتبع فرصة مواتية للتلميذ لتشكيل حالات فهم معقولاً لمقرر أو وحدة دراسية في مادة التاريخ يستطيع المتعلم من خلالها توظيف هذه الأفكار بمرونة ملائمة لتنفيذ تحلالات وتغيرات، مقارنات، أو حالات نقد معينة، وبصفة خاصة لآداء حالات فهمهم"[1].

وخلاصة القول أن هذه النظرية تتجلى أهميتها في إستحضار الفروق الفردية بين المتعلمين إذ يمكن التمييز بين متعلمين لهم قدرة فائقة على لإستنتاج في حين فئة أخرى بارعة في التحيل اللغوي و الفئة الثالثة تظهر مهاراتها في تفاعلها مع الاخرين.

[1]- هوارد جاردنر:الذكاء المتعدد في القرن الحادي و العشرين، 2005، ص197.

المبحث الثاني: الإدارة الصفية

تمهيد:

تعد إدارة الصف المدرسي عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية، فالملعم يجب أن يستطيع إدارة صفة من أجل إنجاح هذه العملية، فالدعم على إنجازات المعملين في أدائهم لعملية التعلم مرتبط بإدارة الصف المدرسي وضبطه ،ومن هنا فإن إدارة الصف فن لا يستهان به، فهو بكل المقايس أفضل بكثير من الطرق التقليدية التي تنتهي دائماً بمواجهة بين المعلم والتلميذ فهو علم قائم بداته وله قونينه وإجراءاته، وتعد إدارة التعلم الصفي بوابة العملية التربوية ومدخلها الأساسي ينظر إليها من وجهة النظر المعرفية والسلوكية والإنسانية ويتوقف على نجاحها تحقيق مقاصد التربية في الفلسفة والسياسات وفي الإستراتيجيات والخطط والإدارات المختلفة والمتعددة.

المطلب الأول: مفهوم الإدارة الصفية

يوجد هناك عدة تعريفات لإدارة الصفية نذكر منها:

يذكر: " مرعي" وآخرون(1986) أن مفهوم الإدارة الصفية يشير إلى: " العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل الصف، من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية، التي سبق أن حددها بوضوح لإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين تتسق في ثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه من جهة وتطور إمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن من جوانب شخصيتهم المتكاملة من جهة أخرى"[1].

أما بلقيس (1987) فيرى ان مفهوم الإدارة الصفية يشير إلى " عمليات توجيه الجهود التي يبذلها المعلم و تلاميذه في غرفة الصف وقيادتها وأنماط السلوك المتصلة بها باتجاه توفير المناخ اللازم لبلوغ الأهداف التعليمية المخططة".

ولهذا تباينت وجهات النظر حول مفهوم الإدارة الصفية، حيث حصرها البعض في الحفاظ على النظام داخل غرفة الصف في حين يعتبرها البعض الآخر على أنها إجراءات توفير

[1]– صالح محمد علي جادو، علم النفس التربوي، عمان– الأردن، دار الميسرة، للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 1998، ص348.

الحرية للمتعلمين داخل غرفة الصف وهناك من يرى بأنها مجموعة من الممارسات المنهجية وغير المنهجية التي يمارسها المعلم داخل الغرفة الصفية[1]

وبناءً على ما سبق نستطيع أن نعمل مفهوم الإدارة الصفية كالآتي:

- حفظ النظام.
- توفير المناخ التعليمي المناسب للقيام بعملية التعليم والتعلم.
- تنظيم البيئة الفيزيقية التي تسهل عملية التعليم والتعلم.
- توفير الخبرات التعليمية المناسبة لمستويات التلاميذ نحو تحقيق الأهداف[2].

– كما عرفها البدري 2002: إن المعلم يمارس نشاطاً تعليمياً يتضمن تشخيص حاجات المتعلم، وتخطيط الدرس، وتقديم المعلومات، وتوجيه الاسئلة وغيرها، ويمارس نشاطاً إدارياً يهدف إلى توفير الشروط التي يمكن من خلالها تحقيق فاعلية التعلم[3]

✓ من خلال التعريفات السابقة نلاحظ انها كلها تتفق على أن الإدارة الصفية هي: مجموعة من الخبرات والانشطة والعمليات التعليمية والجهود التي يقوم بها المعلم بهدف خلق مناخ منظم ومناسب وفعال داخل الصف، وهذا من اجل القيام بعملية التعليم والتعلم وبلوغ الأهداف التعليمية المبرمجة المناسبة لجميع مستويات التلاميذ المختلفة، وكذلك لتوفير بيئة تعليمية جيدة تساعد الطلاب في إحداث التفاعل الإيجابي فيما بينهم أي بين الطالب والمعلم والطالب والمناهج والطالب وداخل غرفة الصف.

إضافة إلى تنمية الأنماط السلوكية المناسبة للمتعلمين وتطوير إمكانياتهم وتقوية شخصيتهم وهذا مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وكذلك توزيع الأدوات والوسائل التعليمية التي تتناسب مع طبيعة الانشطة وهذا ما يسهل حركة المعلم والتلاميذ فيؤدون هذه الاعمال بطريقة تعاونية وتفاعلية، وفي الأخير وضع خطة عملية تعليمية لتقويم التلاميذ ومعرفة مدى إستعابهم وفهمهم ومدى وصولهم للأهداف.

---

[1]– عماد عبد الرحيم الزغلول، شاكر عقلة المحاميد، سيكولوجية التدريس الصفي، الاردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2007، ص 21–22.

[2]– محمد سليمان فياض، حمد صالح الدعيج و آخرون، الخزاعلة: إدارة الصف و المخرجات التربوية، عمان، دار صفاء للنشر و التوزيع، د ط، 2012، ص32.

[3]– بشير محمد عربيات، إدارة الصفوف و تنظيم بيئة التعلم، عمان، دار الثقافة، ط1، 2006، ص67.

المطلب الثاني : عناصر الإدارة الصفية:

تشمل الإدارة الصفية عدة عناصر هي:

- **المعلم:** وهو من أهم عناصر الإدارة الصفية وحجر الاساس فيها، كونه ميسر للتعلم ومدير للصف والعملية التعليمية.
- **التلاميذ:** وهم أهم عناصر الإدارة الصفية، فبدون التلاميذ لا يكون هناك صف ولايكون هناك تعليم وبالتالي لاتكون هناك إدارة والإدارة الصفية تتطلب من المعلم أن يقف على كافة النواحي المتصلة بالتلاميذ من حيث نموهم وتعلمهم.
- **البيئة المادية للصف:**

وتشمل موقع الصف في المدرسة، وإضاءته، جودة وسلامة المقاعد، عدده، مناسبتها للتلاميذ، عدد التلاميذ، توافر المواد والوسائل التعليمية ومكان عرضها ووضوحها وملائمة حجمها، ونوع الطلاء ولونه ومكان السبورة وارتفاعها"[1].

- " نمط الجلوس في الغرفة الصفية"[2]
- **الوقت:** وهو عامل أساسي ينتقى عن طريق الإدارة الصفية، والإجراءات والعمليات المختلفة سواءاً داخل المدرسة أو خارجها.
- **الموارد والأجهزة التعليمية:** " وتشمل الأجهزة التعليمية والمواد ، الآلات الوسائل التي تستخدم في التعلم (السبورة، المكتب، المقاعد) والشكل الذي يوضح عناصر الإدارة الصفية "[3].

---

[1]– سليمان، هالة عبد المنعم احمد، إدارة الفصل في الحلقة الأولى من التعليم الآساسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د ط، 2001، ص 69–78.

[2]– زيد الهويدي، مهارات التدريس الفعال، الإمارة العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2002، ص97.

[3]– مصطفى نمرد عمس، إعداد و تاهيل المعلم، عمان دار عالم الثقافة، ط1، 2009، ص23.

الشكل رقم 1: يمثل الأجهزة التعليمية والموارد.

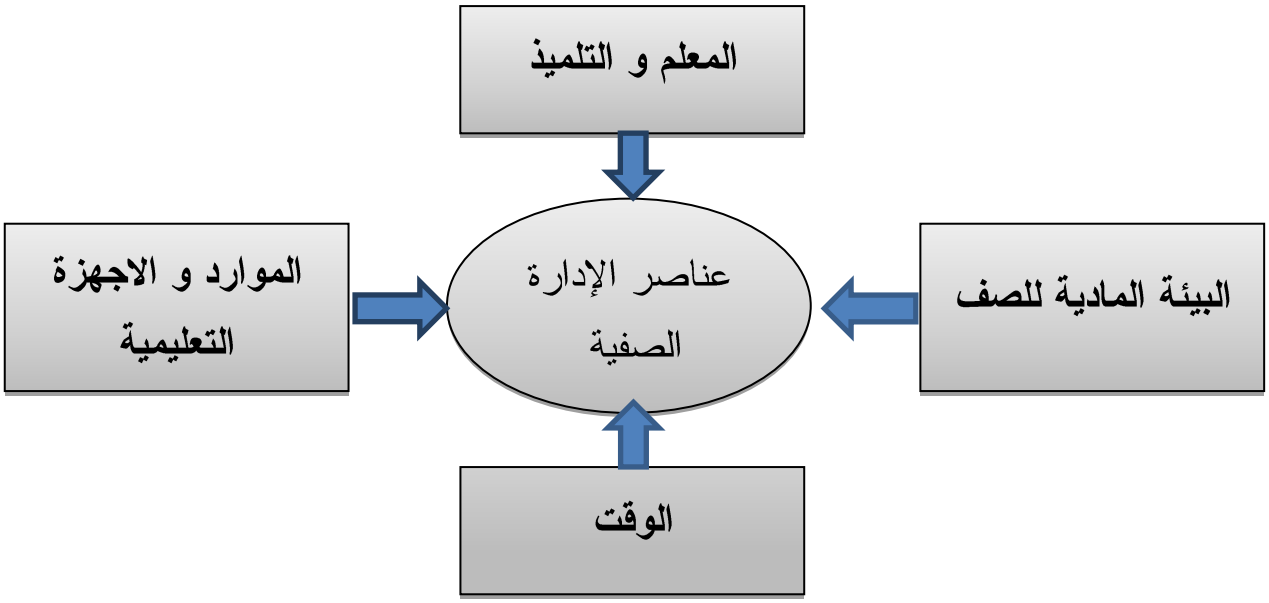

✓نلاحظ مما سبق أن عناصر الإدارة الصفية مهمة جدا في العملية التعليمية فالمعلم هو عنصر فعال وأساسي فهو الذي يقف على نمو وتعلم التلاميذ في جميع النواحي المتصلة بهم، كما انه يسهل ويبسط التعلم للمتعلمين بالإضافة إلى توجيههم فبدونهم لايكون هناك صف ولايكون هناك تعليم ولاتكون إدارة صفية، والبيئة المادية للصف وهي الإحاطة بجميع ما يضمن تعلم ناجح للتلاميذ من عددهم وسلامة المقاعد وعددها ومكان السبورة وارتفاعها، نوع ولون الطلاء، التجهيزات والأدوات تنظيم الغرفة الصفية إلى غير ذلك بالإضافة إلى نوع الجلوس فيها وكذلك الوقت فهو عنصر مهم والوسائل التعليمية فيجب توفر مختلف الادوات والألات والمواد التي تستخدم في التعلم فلا يجب الاستغناء عن هذه العناصر لتتم العملية التعليمية والوصول إلى الهدف المنشود وهو " التعلم"

- **مهام الإدارة الصفية:**

لا يتوقف دور الإدارة الصفية على حفظ النظام والإنضباط داخل غرفة الصف، بل يتعدى ذلك ليشمل مجموعة مهام أخرى يمكن إجمالها على النحو التالي:

- **الإنضباط وحفظ النظام:**

" إن نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها يستلتزم توفير مناخ يمتاز بالهدوء والتنظيم إذ أن الفوضى وعدم الإنضباط تعمل على تبديد الجهود وتشتيتها فمن هنا ينبغي المعلم العمل على حفظ النظام داخل غرفة الصف من أجل جعل التفاعل الصفي بينه وبين

التلاميذ، وبين التلاميذ أنفسهم فاعلاً وموجها بالدرجة الأولى نحو تحقيق أهدافها عملية التعلم.

ولا يعني حفظ النظام وتحقيق الإنضباط والإستبداد والتسلط من قبل المعلم أو تخويف المتعلمين وتهديدهم، وإنما يقصد به إلتزام المتعلمين بالأنظمة والتعليمات وقواعد السلوك المهذب، والاحترام المتبادل بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم.[1]

- **تنظيم البيئة الصفية المادية:**

" تمثل غرفة الصف البيئة الفيزيقية التي يحدث في إطارها التعلم، ومثل هذه البيئة يجب إستغلالها على النحو الأمثل من حيث الإعداد والتنظيم على نحو يسهل عملية التعلم لدى المتعلمين، يجب على المعلم إستغلال كل ركن من أركان الغرفة الصفية بشكل مدروس وتجنب ملئها بأشياء غير ضرورية وينبغي توفير الأدوات والأجهزة والآثاث المناسب وترتيبها بشكل مرن وقابل للإعادة التشكيل بما يتناسب وطبيعة الأنشطة الصفية المختلفة مع الأخذ بعين الإعتبار سهولة تحرك و انتقال المتعلمين داخل غرفة الصف.[2]

- **تهيئة المناخ الإجتماعي و الإنفعالي:**

" إن الغرفة الصفية هي بمثابة مجتمع مصغر يتألف من مجموعة من الافراد اللذين يتباينون في سماتهم الشخصية وفي ميولهم واتجاهاتهم وأهدافهم بالرغم من إشتراكهم جميعهم في الدافع إلى التعلم، وقد تعم الفوضى والصراعات داخل الغرفة الصفية ما لم يعمل المعلم على توفير مناخ عاطفي إجتماعي تسوده أواصر المحبة والصداقة والمنافسة الإيجابية والتعاون بينه وبين المتعلمين من جهة وبين المتعلمين فيما بينهم من جهة أخرى.

وانطلاقاً من ذلك ينبغي على المعلم القيام بدور قيادي يتجسد في تحفيز المتعلمين وتشجيعهم وتعميق أواصر المحبة والتعاون بينهم والعمل على حل الصراعات الناشئة والعمل على عدم تفاقمها، بالإضافة إلى الحرص على تشكيل جماعات العمل وتوزيع الأدوار على المتعلمين بما يتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم.[3]

---

[1]– عماد عبد الرحيم الزغلول، شاكر عقله المحاميد، نفس المرجع السابق، ص22.

[2]– عماد عبد الرحيم الزغلول– شاكر عقلة المحاميد، المرجع السابق، ص22.

[3]– المرجع نفسه، ص23.

- **إعداد وتوفير الخبرات التعليمية:**

" إن من الأدوار الإدارية الهامة للمعلم تلك التي تتجسد في التخطيط المدروس والسليم والخبرة التعليمية المناسبة من حيث اختيارها والتنويع فيها واختيار طرق تنفيذها، وهذا بالطبع يعني ضرورة إنتباه المعلم وحرصه الدائم على توجيه المتعلمين أثناء عملية التعلم ومتابعتهم ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم."[1]

- **إعداد تقارير على سير العمل:**

" من المهام الإدارية التي ينبغي على المعلم القيام بها داخل الغرفة الصفية عملية إعداد كشوف بأسماء المتعلمين ورصد الحضور والغياب، وتسجيل العلامات وكتابة التقارير حول أداء المتعلمين وسلوكاتهم ومشكلاتهم وجو سير العملية التعليمية والصعوبات التي يواجهها ،بحيث تقدم هذه التقارير إلى الإدارة المدرسية بهدف المساعدة في تنمية العملية التعليمية وتطوير مسارها نحو تحقيق أكثر فعالية"[2].

- **ملاحظة المتعلمين وتقييم آدائهم:**

" من أساليب الإدارة الناجحة هو ملاحظة سلوك المتعلمين ومتابعة مدى تقدمهم في إنجاز المهمات المطلوب منهم القيام بها.

فعلى المعلم تقع المسؤولية الكبرى في ملاحظة سلوك المتعلمين وتوجيهها والعمل على تحفيزهم وحل المشكلات التي يعاونون منها، كما ينبغي عليه كجزء من العمل الإداري قياس مدى النمو الذي يتحقق لدى المتعلمين وتقييم آدائهم الأكاديمي والتحصيلي"[3].

✓ يمكن القول بأن مهام الإدارة الصفية تكون على عاتق المعلم من حفظ النظام والإنضباط داخل غرفة الصف كما يجب على المعلم إستغلال كل ركن من أركان الغرفة الصفية بشكل جيد وعدم ملئها بالأشياء الغير ضرورية والتي لافائدة منها، كما يجب على المعلم توفير المناخ المناسب لتحقيق التعلم الجيد والإيجابي وتوفير جو عاطفي إجتماعي تكون فيه المحبة والصداقة والتعاون كلهم فيما بينهم، إضافة إلى ذلك توفير الخبرات التعليمية

[1]– عماد عبد الكريم،شاكر عقلة المحاميد،نفس المرجع السابق،ص23

[2]– المرجع نفسه الصفحة نفسها.

[3]– المرجع نفسه الصفحة نفسها.

المناسبة من خلال حرص المعلم على التلميذ وتوجيههم وإرشادهم وانتباههم للدرس وإعداد تقارير سير العمل بهدف تنمية العملية التعليمية وتطويرها وفي الأخير تقييم آداء المتعلمين ومعرفة مدى استعابهم وفهمهم للدرس.

ب- أنماط الإدارة الصفية:

تتباين أنواع الإدارة الصفية التي يمارسها المعلمون في تعاملهم مع تلاميذهم، وتعتمد ممارسة هذه الأنواع إلى درجة كبيرة على شخصية المعلمون وقدراتهم ومؤهلاتهم من الأنماط التي يمارسها.

1- نمط الإدارة التقليدية:

" يعد هذا النمط إمتداد للأساليب التنشئة الأسرية والإجتماعية وماتولده القيم السائدة من أنماط سلوكية مجتمعية، وبالتالي فإن المعلم والمتعلم هما نتاج هذه القيم السلوكية من حيث اعتماد الصغير على الكبير وطاعته واحترامه و بالتالي انتقال هذه القيم إلى المدرسة"[1].

2- نمط الإدارة التسلطية (الأوتوقراطية):

" يذهب المعلمون في هذا النوع من الإدارة إلى فرض أراءهم وإملاء سلطتهم على التلميذ بحيث يعتبر المعلم نفسه في هذا النمط على أنه المصدر الوحيد للمعلومات، فهو الذي يخطط للأنشطة التعليمية، وهنا يكون دور المعلم هو الدور الرئيسي، إذ يقوم بجميع الأعمال الفنية و المهنية الهامة، أما دور المتعلم فهو دور ثانوي حيث لايقوم بأي عمل دون استشاره معلمه في كل خطوة من خطواته، وبالتالي فإن هذا التنظيم يضعف من شخصية المتعلم"[2].

3- نمط الإدارة التشاورية(الديموقراطية):

" يقوم المعلم الذي يتبع هذا النمط بممارسات سلوكية معينة تعبر عن اتباعه لهذا النمط في إدارته وفي تعامله مع طلابه، إذ لا يكتفي القول أن هذا المعلم ديموقراطي بل لابد من الحكم على ديموقراطيته من خلال الممارسة العملية لهذا النمط "[3].

---

[1]- بشير محمد عربيات، نفس المرجع السابق، ص76.

[2]- الدويك، تيسير وآخرون، أسس الإدارة التربوية و المدرسية و الإشراف التربوية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، 2001، ص 18.

[3]- فؤاد العاجز، الإدارة الصفية بين النظرية و التطبيق، دار المقداد للطباعة، ط3، 2007، ص26.

" كما ينتظر من القيادة الديموقراطية توفير مساحة واسعة من الحرية والمرونة والتعلم بالقدوة من المعلم، ولقد أجريت دراسات كثيرة حول أنماط السلوك الصفي المفضل وغير المفصل من قبل (توماس) و(بيكر) و(أرمستونك) فأثبتت أن التفاعل المستمر مع طلبة الصف واستخدام الثناء والإبتسامة لهما وقع إيجابي في نفوس التلاميذ داخل الصف بشكل يختلف عن استخدام التأنيب الكلامي و العقاب البدني"[1].

4- نمط الإدارة المتساهلة (الفوضوية):

" يقوم المعلم في هذا النمط بالإعتماد كلياً على الطلاب، فهم الذين يقومون بالنشاط ويمارسونه بدون توجيه كما أن المعلم في هذا النمط لا يلقي بالاً ولا اهتماماً جاداً بما يجري في غرفة الصف، إذ أنه سلبي الدور يترك الحرية الكاملة للطلاب في إتخاذ القرارات حول الأنشطة الفردية والجماعية، كما أنه يقدم العون للطلاب متى طلب منه ذلك، ويقوم بأدنى قدر من المبادرات والإقتراحات ولا يقوم بأية محاولة لتقويم السلوك الطلابي، كما أنه يقوم بتوضيح الحقائق والمعلومات ويعد إتخاذ الوسائل اللازمة لوحده دون مشاركة أو استفسارات من الطلاب"[2].

- ✓ نستنتج مما سبق أن أنماط الإدارة الصفية التي يقوم بها المعلمون في تعاملهم مع التلاميذ تختلف من معلم للآخر فلكل معلم شخصية وقدرته وخبرته الخاصة به، منها النمط التقليدي وهو إعتماد المتعلم الصغير على المعلم الكبير وطلاعته والنمط التسلطي غيري المعلم نفسه هو المتسلط على كل شيء داخل الغرفة الصفية وهذا يشارك المعلم التلاميذ بالمناقشة وتبادل الآراء فيما بينهم، أما النمط الفوضوي يترك المعلم الحرية الكاملة للتلاميذ دون متابعتهم فكل نمط يختلف عن الآخر وكله يرجع على " المعلم " فهو العنصر الفعَّال في العملية التعليمية التعلمية.

[1]- عريفج، سامي سلطي، الإدارة التربوية المعاصرة، عمان، دار الفكر، دط، 2004، ص 102.

[2]- فؤاد العاجز، نفس المرجع السابق ص16.

المطلب الثالث: خصائص الإدارة الصفية

تتمثل أهم خصائص الإدارة الصفية الناجحة في النقاط التالية:

1- الشمولية:

على المعلم أن يأخذ جميع العناصر التي تتضمنها عملية التدريس بعين الإعتبار ومن هذه العناصر: غرفة الصف، الطلاب، أولياء الأمور، مدير المدرسة، المنهج المدرسي الوسائل التعليمية لذلك كان على المعلم:

- الإهتمام بغرفة الصف من حيث نظافتها و ترتيبها.
- أن يعترف على أفظل الأساليب المناسبة لتوزيع الطلبة داخل الصفوف وخصائص كل منها ومدى مناسبته لطبيعة الطلاب.
- على المعلم التعرف على أحوال طلابه وأن يتعرف على أولياء أمورهم.
- على المعلم تفعيل دور مدير المدرسة.
- للمعلم دور في إعداد الوسائل التعليمية المناسبة للإنجاح عملية التعليم.

وهذا ما أكدته دراسة كل من حمد الله (2005) ودراسة العبادي (2000) والتي توصلت نتائج كل منهما إلى ان عدم الإهتمام بعناصر عملية التدريس تؤدي إلى مجموعة من المشكلات التي تؤثر على الإدارة الصفية.[1]

2- سيادة العلاقات الإنسانية:

وهي ما تتميز به الإدارة الصفية أكثر من غيرها إن الإدارة الصفية في العملية تشكل عملية تفاعل بين المعلم وتلاميذه، و يتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفاً مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، هذه النشاطات يمكن تلخيصها في التعليم وإدارة الصف. وهذه الإدارة التي جوهرها تحاول توفير الشروط المناسبة والملائمة لحدوث نشاط تعليمي فعال وهذه النشاطات بدورها تحتاج إلى علاقات إنسانية ويقصد بالعلاقات الإنسانية في مجال التعليم ضرورة الإهتمام بالطلاب بصفتهم كائنات إنسانية تتمتع بحاجات جسمية وروحية ونفسية واجتماعية ومعرفة معينة، والتأكيد على ضرورة إشباع هذه الحاجات بطرق مواتية لمساعدتهم على تحقيق إنجاز تحصيلي أفضل وتحقيق دواتهم على النحو المرغوب فيه، ومفهوم العلاقات الإنسانية أصبح مهماً في

[1] – نوال العشي، إدارة التعلم الصفي، عمان، دار اليازوري للنشر و التوزيع، د ك.ط ،200، ص26.

مجال التعليم بحيث يهدف إلى جعل المتعلم أكثر مسؤولية في تحديد ما ينبغي تعلمه أيضاً التأكيد على إستقلالية المتعلم وتشجيع المشاركة الفعالة في التكوين الذاتي.[1]

3- ضرورتها الملحة:

يجد المعلم نفسه أمام مسؤولية حتمية ملحة هي التعامل مع أولياء الطلاب الذين دفع بهم المجتمع إلى المدرسة، والتي قامت بدورها بتوزيعهم على الصفوف فالمعلم يجد نفسه مسؤولاً على التعامل معهم ومسؤولاً على القيام بواجباته لتحقيق آمال أولئك الاولياء ولتحقيق المسؤوليات الملقاة على عاتقه في تحقيق اهداف التربية والمجتمع فلا يستطيع المعلم التقاعس عن بذل قصاري جهده في التعامل معهم وتقبلهم كما هم والعمل على الأخذ بأيديهم لتحقيق أهداف المجتمع"[2].

4- التأهيل العلمي للمعلم:

التأهيل العلمي للفرد مهم جداً للقيام بأية وظيفة وهي ضرورية بالنسبة للأنواع الإدارة الاخرى وتزايد اهميتها بالنسبة للإدارة الصفية لمن يقوم بمهام التدريس والتعامل مع الطلبة، فإذا لم يكن المعلم معداً إعداداً علمياً جيداً فإنه يصعب عليه أن ينجح في تدريسه وإدارته الصفية.

5- صعوبة قياس و تقييم التغيير في سلوك الطلبة:

" لم يستطع المعلم قياس التغيير في السلوك المعرفي أو المهارات أو الإتجاهات لدى الطلبة بطريقة مناسبة تماما لقياس التعليم، كما أنه توجد عوامل متعددة تؤثر في شخصية المتعلم مما يجعل أثر المعلم على طلابه وتغيير سلوكهم عملية ليست دقيقة وقد يظهر أثر التعليم على الفرد بعد فترة طويلة من الزمن وقد تحتاج إلى الوقت والجهد والمتابعة حتى يصبح أثرها واضحاً للعيان وخاصة عند اكتساب الطالب القيم أو الإتجاهات او الميول أو العادات وتوظيفها في السلوك"[3].

✓ نستنتج من خلال ما سبق أن خصائص الغدارة الصفية مهمة في العملية التعليمية من تأهيل المعلم فيجب عليه إعداداً جيداً حتى ينجح في إدارة صفه، ويجب أن تكون عملية

[1]- سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلمو التعليم، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط2، 2006، ص 469.[1]

[2]- نوال العشي، نفس المرجع السابق ص73.

[3]- محمد سلمان فياض، نفس المرجع السابق ص74.

شاملة وملمة لكل من المعلم، التلاميذ، المنهج، أولياء الامور، المجتمع المحلي...إلخ كما يجب التنسيق بينهم حتى لا تقع على المتعلم مشكلات تؤثر على تعلمه، إضافة إلى أنه يجب على المعلم أن ينمى العلاقات الإنسانية مع تلاميذه بشكل جيد وهذا لتحقيق التعلم والنجاح في الوصول إلى الأهداف المنشودة للعملية التعليمية التعلمية.

ب- أهداف الإدارة الصفية:

من أهم أهداف الإدارة الصفية مايلي:

- " الوصول بالتلاميذ إلى التعلم الجيد من خلال توفير فرص تعليمية تتيح لهم المشاركة في الأنشطة الصفية.
- إستثمار الوقت بشكل فعّال، إذ يضيع الكثير من الوقت في ضبط الفوضى في الصف ، وتأخير بدء الحصة.
- " تحقيق الإنضباط الذاتي للتلاميذ وإدارة انفسهم بأنفسهم من خلال تغيير أنماطهم السلوكية إلى أنماط أفضل مرغوبة"[1].
- " الإستثمار الفعال للإمكانات المادية والبشرية لتحقيق الاهداف التربوية[2].
- " ضبط سلوكيات التلاميذ غير المرغوبة" [3]

✓ مما نرى أن أهداف الإدارة الصفية تتيح للمتعلمين العديد من الفرص في المساهمة في الأنشطة الصفية وتحقيق النظام والإنضباط وتقوية شخصية التلاميذ وتعويدهم على المواجهة وعدم الخوف والارتباك، كما انها تؤدي إلى تعديل السلوكيات العير مرغوبة إلى سلوكيات أفضل وأحسن وهذا كله للوصول إلى التعلم الجيد ولتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

[1]- علي راشد، كفايات الأداء التدريسي، المعلم الناجح ومهارته الأساسية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 2005، ص 150-151.

[2]- سليمان، هالة عبد المنعم أحمد، نفس المرجع السابق ص 70.

[3]- قطامي وآخرون، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، عمان، دار وائل للنشر، ط1، 2010، ص 477.

المطلب الرابع: أهمية الإدارة الصفية

تعد الإدارة الصفية أمر في غاية الأهمية من حيث أنها تكمل عوامل التنظيم الذي يسهل ويسرع حدوث التعلم، فهي بالتالي تخلق نوع من التوازن بين أركان العملية التعليمية ، بعيداً عن التسبب بالفوضى أو التسلط أو الإستبداد، ولاسيما إذا كانت هذه الإدارة تمتاز بالإنضباط والمرونة والفعالية، ويمكن إبراز أهمية الإدارة الصفية الفعالة في المسائل التالية:

- توفير المناخ التعليمي الفعَّال.
- توفير عامل الأمن و الطمأنينة للمتعلمين.
- توفير فرص التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم.
- التخطيط السليم للإستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة.
- تنظيم الوقت بما يكفل تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فعال.
- تكفل وجود علاقة إيجابية بين المتعلمين.
- تقبل فرص الصراع وحدوث المشكلات.
- تنفيذ الأنشطة التعليمية على نحو يساعد في تحقيق الأهداف.
- ترفع مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين.
- تنمي الإتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو المدرسة والمواد التعليمية الأخرى.
- تغرس في المتعلمين إيجابية مثل التعاون وإحترام الآخرين.[1]

✓ نستخلص من خلال ما سبق أن أهمية الإدارة الصفية تكون في تسهيل وتبسيط عملية التعلم للمتعلمين بشكل ممتاز من خلال التعاون والمحبة بينهم وتنمية الإتجاهات الإيجابية لهم كما تؤدي إلى تنفيذ وتطبيق الانشطة التعليمية بشكل فعّال كما تساعد على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للمراحل العمرية للمتعلمين وتوفير مناخ تعليمي جيد فأهميتها تكمن في تحقيق وتعزيز عملية التعلم بشكل فعال وبشكل ممتاز وهذا هو المبتغى المقصود.

[1]– عماد عبد الرحيم الزغلول، شاكر عقله المحاميد، نفس المرجع السابق، ص24.

المبحث الثالث: المشكلات الصفية:

تمهيد:

تتفوت المشكلات الصفية بين صف وآخر ومن حصة إلى أخرى تبعا لعدة عوامل إلى طبيعة الطلبة أنفسهم وإلى خبرة المعلم في تجنب المشكلات الصفية ومعالجتها عند حدوثها ،ولحسن الحظ ان مهارات التعامل مع المشكلات الصفية هي مهارات مكتسبة يمكن المعلم تطويرها لتحسين آدائه الفعال في المواقف الصفية المختلفة.

المطلب الأول: مفهوم المشكلات الصفية

أ- تعريف المشكلة: تعرف المشكلة بأنها " موقف أو ظاهرة تتكون من عدة عناصر متشابهة ومتداخلة يكتنفها الغموض يواجهها الفرد أو الجماعة أو حلها يتطلب تحليلها والتعرف على عناصرها وأسبابها والظروف المحيطة بها قبل الوصول غلى القرارات المناسبة شأنها[1].

من خلال التعريف يمكن القول بان المشكلة هي الحاجة أو موقف يتضمن خللا أو ازمة بحاجة على معالجة من أجل الوصول إلى هدف معين وهي أيضا وضع صعب ومعقد يواجه الإنسان وليس له حل واضح ويمكنها ان تكون عائق أمام ما نريد تحقيقه.

ب- مفهوم المشكلات الصفية: " هي مجموعة من المشكلات التي تشكل عائقا في استمرار التواصل بين المعلم والتلاميذ بالشكل السليم، والتي تثبط من عزيمة المعلم والتلاميذ على السواء و التي تظهر عبارات التذمر والشكوى حولها"[2].

- " إن المشكلات الصفية ناتجة عن السلوك السيء الذي يصدره الطلبة بفعل عوامل قد تكون محددة، مرهونة بالجو الصفي أو عوامل غير محددة لدى الطلبة والحقيقة أن المعلمين يختلفون فيما بينهم فيما يعدونه سلوكا صحيحاً وما يعدونه سلوكاً سيئاً، فالسلوك الذي يبدو مقبولا لدى بعض المعلمين قد لا يقبله معلمون آخرون، فالمعلم هو الذي يقرر السلوك الذي يعد مقبولاً..."[3].

---

[1]- العاجز فؤاد: الإدارة الصفية بين النظرية و التطبيق، دار المقداد للطباعة، غزة، ط 4، 2007، ص214.

[2]- المعايطة عبد العزيز ومحمد عبد الله الجغيمان : مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2009، ص86.

[3]- يوسف فطامي و آخرون، غدارة الصفوف الأسس السيكولوجية، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2005، ص 197.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن المشكلات الصفية هي مايحدث داخل الصف نتيجة السلوك الذي يصدر من المعلم أو المتعلم وهذه المشكلات تشكل عائقا كبير في استمرار العملية التواصلية بين المعلم وتلاميذه مما يؤدي ذلك إلى عرقلة العملية التعليمية والفشل في تحقيق أهدافها المرجوة.

المطلب الثاني: أنواع المشكلات الصفية:

إن تحديد وحصر أنواع المشكلات الصفية يعتبر متطلباً لدى كل من يتعامل مع التلاميذ سواءً كان معلماً او موجهاً أو مرشداً نفسياً وفيما يلي سنحاول عرض اهم المشكلات الصفية:

1- المشكلات الصفية السلوكية:

" إن المشكلات الصفية ناتجة عن السلوك الذي يصدره الطلبة بفعل عوامل قد تكون محددة مرهونة بالجو الصفي أو العوامل غير محددة لدى الطلبة، والحقيقة أن المعلمين يختلفون فيما بينهم فيما يعدونه سلوكاً صحيحاً ومايعدونه سلوكاً سيئاً ونعرض عدداً من المشاكل الصفية السلوكية للتلاميذ والتي ترتبط بنظام الصف ورؤيته ومتطلباته التربوية العامة وتشمل هذه المشاكل السلوكية التهرب من المدرسة، الغيابات المتكرر عن المدرسة، ضرب الأقران أو وخزهم، تخريب الأثاث المدرسي، عدم الامانة والسرقة، التأخر الصباحي عن المدرسة، عدم الإستجابة للأوامر المعلم وتعليماته والغش في الامتحانات والتشتت وعدم الإنتباه (هذا ما أكدته دراسة عبد الله الهاجري، 1993)"[1].

2- المشكلات الصفية التعليمية:

" ترتبط المشكلات الصفية التعليمية بالتلميذ ذاته وتصدر منه مما يؤدي إلى اضطراب في النظام الصفي وعرقلة في سير العملية التعليمية"[2].

3- المشكلات الصفية الأكاديمية:

" ترتبط المشكلات الصفية الأكاديمية ارتباطاً مباشراً بالمشاكل الصفية التعليمية، ومع هذا قد تختلف عنها بارتباطها بالمادة الأكاديمية التي يدرسها التلاميذ، فبينما قد تكون التهجئة أو الإملاء وعمليات القسمة والمشاركة الصفية والقدرة على التعبير والقراءة الهادفة عامة

[1]- هادية بوكرة، مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، جامعة العربي بن مهيدي- الجزائر- كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، 2015، ص28.

[2]- المرجع نفسه ص 53.

تنعكس نتائجها على حياة التلاميذ الدراسية العامة على حد سواءً مؤثرة بذلك على إنجازهم في معظم المواد الدراسية، فإن المشاكل الأكاديمية الحالية هي الأكثر انطلاقًا بنوع محدد من المواد المدرسية و يميل أفراد التلاميذ الخاصة نحوها"[1].

✓ مما سبق يمكن القول بأن تحديد وحصر أنواع المشكلات الصفية يعتبر عنصراً مهماً لدى المعلمين فكل معلم يختلف عن الأخر في وجهة نظره فهناك سلوكات حسنة يعتبرها المعلم سلوك سيء بالنسبة له والعكس صحيح هذا في المشكلات الصفية السلوكية، أما في المشكلات التعليمية يرتبط بالمتعلم في حدداته وهذا يؤدي إلى عسر وعرقلة في سير العملية التعليمية التعلمية، أما المشكلات الصفية الاكاديمية أي الإرتباط بالمادة الأكاديمية التي يدرسها التلاميذ فلكل متعلم ميوله الخاص لمادة خاصة يحبها و يحب أن يدرسها دون المواد الأخرى، وهذا كله يرتكز على المعلم أو المرشد أو الموجه إذ يجب عليه معرفة كيفية التعامل مع المتعلمين في كل حالاتهم السلوكية النفسية، الإجتماعية، التعليمية... إلخ، وهذا لتحقيق تعلم جيد دون مشاكل ودون عوائق ودون صعوبات.

المطلب الثالث: أ سباب المشكلات الصفية

إن المشكلات الصفية ناتجة عن السلوك الشيء الذي يصدره التلاميذ و ذلك بفعل عوامل قد تكون محددة أو عوامل غير محددة مرتبطة بالجو الصفي وهذا راجع لأسباب عديدة وهي كالتالي:

1- **الملل و الضجر:**" شعور التلاميذ بالرتابة والجمود في الأنشطة الصفية يجعلهم فريسة المشاعر الملل والضجور لذلك فإن انشغال التلاميذ بما يثير تفكيرهم ويتحداهم بمستوى مقبول يقلل من هذه المشاعر، كما أن المعلم الذي يحدد توقاعته في نجاح طلبته ويثير جواً من التشويق في صفه، يحدد استعداد تلاميذه ويراعيها فيما يقدمه من أنشطة ومواد تدرسية هو معلم مثير ونشط"[2].

فالملل والضجر سببه شعور التلاميذ بالرتابة وعدم مشاركتهم في الأنشطة الصفية لذلك يتوجب على المعلم أن يخلق و يثير جو من التشويق أثناء حصته لكي لا يشعر التلاميذ بالملل.

---

[1]- هادية بوكرة،مشكلات الادارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية،ص59.

[2]- يوسف قطامي ونايفة قطامي: إدارة الصفوف، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان ، ط2،2005، ص197.

2- **الإحباط و التوتر tension frustration:** هناك عدة أسباب تجعل التلاميذ يشعرون بالإحباط و التوتر و يتحولون إلى مشاكسين ومن هذه الأسباب:

" رتابة النشاطات التعليمية وقلة حيويتها وعدم ارتباطها بحاجات وواقع التلاميذ ويستطيع المعلم أن يقلل صعوبة هذه النشاطات بإدخال الألعاب والرحلات"[1].

طلب المعلم من التلاميذ أن سلوك بشكل طبيعي دون أن يعرفهم بهذا السلوك أو يحدد لهم المعايير الخاصة به.

3- ميل التلاميذ إلى جذب الإنتباه attention:

" إن الطالب الذي يعجز عن النجاح في التحصيل المدرسي يسعى نحو جذب إنتباه المعلم والتلميذ عن طريق سلوكه السيء والمزعج ويمكن أن تعالج هذه المشكلة بتوزيع الإنتباه العادل بين التلميذ نفسه ثم أن يراعي إرضاء تلاميذه، ثم إثارة التنافس بين التلميذ"[2].

وهناك باحثين آخرين يرجعون أسباب المشكلات الصفية إلى الأسباب التالية:

1- **الأسباب المتعلقة بالمتعلم:**

- عندما يشعر المتعلم بالعجز عن تحقيق مكانة بين الآخرين يسعى على جلب أبنائهم إليه وهذا ما نجده غالبا عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- السعي للانتقام من المعلم بسبب تعرضه لإحراج أو معاملة سيئة من طرف المعلم خاصة أمام زملائه بكثرة الحركة داخل الصف والتحدث الصفي غير مناسب ورفض القيام بالمهمات.
- " السعي إلى العزلة والإنطواء نتيجة لشعوره بالدونية المدرسية وعدم الكفاءة والفشل و أن المعلم لن يستطيع مساعدته فهو يتوقع إخفاقاً مستمراً وبالتالي سيستسلم ويتخلى عن أي أمل في النجاح فيتصرف بحدة أو يصدر سلوكيات غير مناسبة حتى يحبط المعلم ويدفعه لأنه يبتعد عنه ويتركه في شأنه"[3].

[1]- محمد حسن المعمايرة: المشكلات الصفية، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان، ط3،2011، ص57.

[2]- مقضي عايد المساعيد، الإدارة الصفية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان ، ط1، 2012، ص 152.

[3]- محمد حسن العمايرة: المشكلات الصفية، ص57.

2- الأسباب المتعلقة بالأقران:

يمكن أن تؤثر جماعة الأقران في سلوك المتعلم تأثيرا كبيراً خاصة في سن المراهقة إذ يقومون بجعل المتعلم يقوم بسلوكيات غير مناسبة ذلك لكرههم المعلم أو المادة الدراسية أو أنهم يكرهون المتعلم وحاقدين عليه، وقد تحدث هذه السلوكات أيضا عندما لا يتوافق أحد المتعلمين مع الجماعة ولا يشعر بالإنسجام معها.

3- الأسباب المتعلقة بالمعلم:

" كثيرا ما يحدث المتعلمون مشكلات صفية أو يصدرون سلوكات غير مناسبة مع أحد المعلمين بينما لا يتصرفون مع معلم آخر، وفي هذه الحالة يكون المعلم هو السبب في حدوث هذه المشكلات نتيجة لعدة أسباب منها عدم إتقان المعلم لمادته أو ضعف قدرته على إيصالها بالطريقة المناسبة أو عدم الكفاءة في تنفيذ أنشطة التعليم المختلفة، أو ضعف الخصائص الشخصية للمعلم أو مزاجه العصبي المتقلب وثورته لأتفه الأسباب..."[1].

- القصور إستخدام الوسائل الحديثة وتوفيرها يؤدي على فقدان الثقة بين المعلم والتلميذ.

4-الاسباب المتعلقة بالبيئة الصفية و المدرسية:

أ- إزدحام الصفوف: " إن الصفوف تتكدس بالتلاميذ نتيجة توزيع التلاميذ على عدد محدد من الصفوف في كل صف دراسي بحيث يصل إلى 40 أو أكثر، مما يؤدي إلى الكثير من المشكلات وإلى أثار مدمة على تعليم ومستقبل التلاميذ"[2].

ومع التزايد السكاني الكبير إكتظت الصفوف بالتلاميذ وهنا أصبح المعلم أمام هذه الكشافة مجهودا كثيرا فهناك 45 دقيقة للدرس يجب أن يشرح لهذا الحشود من التلاميذ 7[3].

فالسبب الأساسي في ازدحام الصفوف هو التزايد الكبير لأعداد المواليد سنويا في حين عدد المدارس يبقى ثابت تقريبًا.

ب- الإدارة المدرسية: " بما ان الإدارة الصفية ترتبط بالإدارة المدرسية تنعكس احوالها إيجابيا أو سلبيا على الادارة الصفية إذ يعاني الكثير من المعلمين من مشكلات أنماط الإدارة

---

[1]- عفت مصطفى الطناوي: التدريس الفعال، دار الميسرة للنشر والتويع عمان ، ط1، 2009، ص130.

[2]- كوجك وآخرون: تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، 2008، ص 83.

[3]- مرسي محمد منير: الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، طبعة منقعة و معدلة 1995، ص 212.

المدرسية التقليدية عن تطبيق أساليب تدريسه حديثة لم تكن تستخدم من قبل"[1]، ويعود ذلك إلى عدم تأهيل بعض المعلمين في الإدارة.

5- **الأسباب المتعلقة بالأسرة:**

تلعب الأسرة دوراً هاماً في تكوين وبناء شخصية الطفل فإذ توفر في الاسرة الأمان والاستقرار العائلي تكون شخصية سوية أما إذا كانت تفتقر إلى الأمان وكان فيها نوع من القسوة والتفريق والتمييز بين الأولاد ينجو على ذلك آثار سلبية تؤثر على نفسية الطفل وتولده مشاكل نفسية فينعكس ذلك على تصرفاته.

المطلب الرابع:

[1]- الرشيدي أحمد كامل: إدارة الفصل بلغة العصر رؤية تربوية، دار المصري، للطباعة، الهرم، د. ط، 1999، ص 13.

الأساليب الوقائية لمشكلات الإدارة الصفية:

في الماضي كان تركيز المعلم في إدارته لصفه على كيفية الإستجابة للمعلم الذي أصدر سلوكا غير مناسب، وكيف يتعامل معه ويرشده إلى التصرف السليم، وهو ماعرف بالتركيز على ردود الأفعال، وقد كان ذلك على حساب الوقت المخصص للتعلم والتعليم، وبالتالي كانت العلاقة بين التعليم وإدارة الصف مهملة، أما في الوقت الحالي فقد تحول التركيز في إدارة الصف إلى إدارة الصف الوقائية أي التي تمنع حدوث السلوكيات غير المناسبة من منطلق أن الأولوية الأولى ينبغي أن تكون للتعليم الفعَّال.

وقد حددث الدراسات بعض الأساليب الوقائية التي يمكن أن يستخدمها المعلم لمنع المشكلات الصفية من الحدوث في حجرة الدراسة ومنها:

1/ توفير بيئة صفية مناسبة وذلك من خلال الجانب الفيزيقي من جهة وهو جميع العناصر المحيطة بالمتعلم و تتمثل في شكل حجرة الدراسة، وحجمها وترتيبها والجانب السيكولوجي من جهة أخرى و يتمثل في الجانب الإنفعالي الذي يسود حجرة الدراسة ومستوى الراحة التي يشعر بها المتعلمون مع معلميهم وعلاقة المتعلمين مع بعضهم البعض"[1].

2/ " تحديد القواعد والإجراءات التي تحكم العمل في حجرة الدراسة وتتضمن هاته الإجراءات ثلاثة أنواع وهي:

- إجراءات إدارية مثل حصر حضور المتعلمين وتوزيع الكراسات وأوراق العمل وجمعها والإنتقال بين حجرات الدراسة.
- إجراءات تعليمية وهي ماسوف يفعله المعلم أثناء الدرس مثل تحديد مكان التدريس وأسلوبه، والأنشطة المستخدمة فيه وكيفية تقويم التلاميذ"[2].

[1]– مصطفى عفت الطناوي، التدريس الفعال، تخطيطه مهاراته استراتيجياته تقويمه، عمان، دار الميسرة، ط1، 2009، ص 135.

[2]– مصطفى عفت الطناوي، التدريس الفعال ، تحطيطه، مهاراته استراتيجياته تقويمه،ص135.

3/ مراقبة سلوك المتعلمين وذلك من خلال:

-" وعي المعلم بسلوك المتعلمين في جميع أركان حجرة الدراسة وفي جميع الاوقات فمثلا لايعطي ظهره حينما يكتب على السبورة بل قف بزاوية مما يسمح له بمراقبة سلوك المتعلمين أو التحرك بين المقاعد بين الحين والآخر.

- مراقبة أكثر من نشاط في حجرة الدراسة في وقت واحد وخاصة عندما يعمل المتعلمون في مجموعات فينبغي على المعلم في هذه الحالة متابعة سلوك المتعلمين في جميع المجموعات والإقتراب من المتعلمين الذين لا يندمجون في العمل مما يدفعهم إلى إعادة التركيز.[1]

- " إستخدام أساليب التنشيط والتنبيه الجماعي حتى يظل المتعلمون منشغلين دائماً بتنفيذ ما يطلبه المعلم منهم"[2].

4/ " إستخدام التلميحات الغير اللفظية وذلك بالنظر إلى الطلبة المنشغلين بالحديث مع بعضهم البعض أو التحرك باتجاه الطلبة غير المنضبطين أو الطلب إليهم بالإعتدال في الجلسة" [3].

5/ " مدح السلوك المرغوب مما يؤدي ذلك إلى اثارة الدافعية وتعزيز السلوك المرغوب ويقاف السلوك غير المرغوب به.

6/ التذكير اللفظي إذ لم يجدي التلميح للإيقاف سلوك الطالب المخل فيمكن استخدام مذكرات لفظية يمكن أن تعيد الطالب إلى المسلك الصحيح.

7/" تطبيق النتائج إذا كانت كل الإستراتيجيات السابقة لم تجدي فإنه على المعلم أن يفرض على الطالب إما ان يطيع وأن يتحمل النتائج مثل إخراج الطالب من الصف أو إبقائه جزءاً من وقت الإستراحة داخل الصف"[4].

- ✓ وعليه فإن هذه الأساليب الوقائية أو الحلول لها دور كبير في منع حدوث السلوكيات الغير مناسبة في الغرفة الصفية من خلال توفير مناخ مناسب وملائم للتعلم بكل أريحية

---

[1]- المرجع نفسه،الصفحةنفسها.

[2]- مصطفى عفت الطناوي، نفس المرجع السابق، ص 135.

[3]- عارف مطر المقيد، مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الإبتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة و سبل التغلب عليها، رسالة ماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية، 2009، ص72.

[4]- عارف مطر المفيد، مشكلات الادارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس الغوث الدولية بغزة و سبل التغلب عليها، ص72.

وبكل طمأنينة وكذلك تحديد القواعد والإجراءات التي تحكم العمل في حجرة الدراسة واستخدام التلميحات غير اللفظية من خلال الإشارة إليهم للانتباه للدرس كما يجب مدح المتعلمين في السلوك المرغوبة وتحفيز التلاميذ الآخرين للقيام به وترك السلوكات الغير مرغوبة وإذا لم يستجب المتعلم من التلميح يقوم المعلم بالتذكير اللفظي وإذا لم تتماشى معه كل هذه الاساليب يجب على المعلم تطبيق النتائج أي إخراجه من غرفة الدراسة أو عقابه بأي شكل من الأشكال المقبولة فإما أن يطيع الأوامر ويتحمل مسؤولية أعماله.

خلاصة االفصل الأول:

تعد نظرية الذكاءات المتعددة أهم النظريات الناجحة للتعلم الجيد وترجع هذه النظرية إلى هوارد جواردنر بداية الثمانينات حيث رخص في كتابه اعتبار الذكاء قدرة واحدة يمكن أن تقاس بإختبار واحد وقادته بحوثه التجريبية إلى إيجاد أسس متعددة للكشف عن أنماط متعددة من الذكاء تراوحت بين السبعة والعشرة، ويمكن أهمية التدريس وفق هذه النظرية في أنها ركزت على أمور أهملتها نظريات أخرى من خلال تركيز المعلم على طرق التدريس التي تدعم فهم المتعلم كما تحسن مستويات التحصيل لديهم، كما تطرقنا إلى الإدارة الصفية ومشكلاتها حيث تعتبر الإدارة الصفية أحد المحاور المهمة التي تجعل المعلم وسيطا فعالا في رفع كفاية تعلم التلاميذ وتهيئة أوساط مناسبة يستخدم فيها أقصى طاقاتهم للتعلم، حيث تبرز أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية في تسهيل وتبسيط عملية التعلم بشكل ممتاز من خلال التعاون والمحبة والصداقة بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم، ويتعدد أنماطها لتعدد المشكلات الصفية والتي من شأنها أن تعيق العملية التعليمية وهي على ثلاثة أنواع مشكلات صفية سلوكية تتعلق بالسلوك الغير مرغوب به والذي يقوم به التلميذ داخل القسم ومشكلات صفية تعليمية ترتبط بالتلميذ ذاته وتصدر منه فتعرقل سير الدرس وأخيرا مشكلات صفية أكاديمية تتعلق بضعف آداء التلميذ نحو مادة دراسية، ومن أجل الحد والتقليل من هذه المشكلات الصفية.

أخيراً يمكن إبراز دور الذكاءات المتعددة في حل هذه المشكلات الصفية المتمثل في الكشف عن مواطن القوة والضعف عند المتعلم كونها نظرية مفيدة جدا في معرفة أساليب التعلم والتدريس، كما تمكن الشخص من حل مشكلاته وقدرته على إضافة معرفة جديدة وكذلك

معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين، إذ يمكن التمييز بينهم فكل متعلم قدراته الخاصة به ومختلفة عن قدرات الآخرين.

الفصل الثاني:

إستراتيجية الذكاءات المتعددة في حل المشكلات الصفية

سنة رابعة إبتدائي- نموذجا-

تمهيد:

في هذا الفصل سنتناول كل من عينة الدراسة وآداة البحث مع عرض وتفسير وتحليل نتائج الدراسة بناء على هذا تم تقسيم الفصل كما يلي:

1- تقديم عينة الدراسة

2- أداة البحث.

3- عينة البحث.

4- أسئلة الإستبيان

5- طريقة توزيع البيانات.

6- أهمية الدراسة.

7- منهج الدراسة.

8- تحليل وعرض النتائج.

1–تقديم عينة الدراسة: إن العينة هي فئة تمثل مجتمع البحث الذي هو المؤسسات التربوية ،إذ يعتبر إختيار العينة من أهم خطوات البحث حيث يقومالباحث بتحديد مجتمع الدراسة حسب الموضوع الذي اختاره ،وقد عرفها أحمد عبيدات وآخرون على أنها :"عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة التي تم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة "[1].

وقد اخترنا العينة في بعض الإبتدائيات بميلة منها إبتدائية الشهيد علالي علي بميلة كتطبيق لموضوع الدراسة و تشكلت هذه العينة من قسم السنة رابعة إبتدائي.

- **مجالات الدراسة:**

أ– **المجال المكاني:** وقد وقع إخيارنا على إبتدائية الشهيد علالي علي بولاية ميلة.

ب– المجال الزماني:هي المدة المستغرقة في الدراسة، وأجرينا الدراسة خلال الموسم الدراسي 2020/2019.

2– آداة البحث:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على آداة من أدوات البحث العلمي الميداني والمتمثلة في الإستبيان إذ تعرف هذه الأداة بأنها " وسيلة للحصول على إجابات على أسئلة وذلك بإستعمال لإستمارة يقوم المجيب بتدوين الإجابات عليها "[1].

وبناءا على هذا قمنا بإختيار هذه الأداة لتكون دليلها العلمي للإجابة على بعض الأسئلة المتعلقة ب" إستراتيجية الذكاءات المتعددة ودورها في حل المشكلات الصفية لسنة الرابعة من التعليم الإبتدائي".

3– عينة البحث:

لقد تم توزيع هذا الإستبيان على عدد من أساتذة اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية يتوزعون بين ذكور وإناث إذ قمنا بتواصل مع الأساتذة عبر مواقع التواصل الإجتماعي نظرا لظروف التي حلت بالبلاء و العالم وقد بلغ عدد هؤلاء الأساتذة عشرة أساتذة، وذلك قصد الوصول إلى نتائج أكثر دقة من جهة، ومن أجل تعميم تلك النتائج من جهة أخرى.

[1]– حامد سوادي عملية، دلول الباحثين في الإدارة و التنظيم، دار المريخ للنشر، الرياض السعودية، د–ط، 1993، ص95.

4– أسئلة الإستبيان:

تضمن هذا الإستبيان مجموعة من الأسئلة على إختلاف أصنافها قدمت إلى عشرة أساتذة ذلك من أجل معرفة دور إستراتيجية الذكاءات المتعددة في حل المشكلات الصفية، فكانت فيها ثمانية أسئلة مغلقة أي أن الإجابة تكون بنعم أو لا، وخمسة أسئلة مفتوحة والتي تركنا للمجيب الحرية الكاملة في التعبير عن الأسئلة المطروحة وإبداء آرائه ومواقفه بخصوص ماتضمنه كل سؤال.

ولابد أن نشير أيضا إلى أن أسئلة الإستبيان توزعت على محورين كالتالي:

أ– المحور الأول: ضم الأسئلة من 1 إلى 3 وهي في مجملها متعلقة بالمعلومات الشخصية والشهادات المتحصل عليها، والخبرة المكتسبة في الميدان.

ب– المحور الثاني: ضم بقية الأسئلة المتعلقة بكيفية إدارة لصف والتعامل مع التلاميذ داخل الغرفة الصفية ومحاولة معالجة بعض مشكلات التي تواجهه المعلم أثناء التدريس

5– طريقة توزيع البيانات:

جاء العمل على توزيع البيانات في مجموعة الجداول مبنيا على أساس النسب المئوية، فبعد الإنتهاء من توزيع الإستبيان على الأساتذة والإجابة عليه قمنا بتحليله وصب النتائج المتوصل إليها في شكل نسب مئوية بناءا على الطريقة التالية:

النسبة المئوية= 100*التكرار/المجموع

إذا كان اللجوء إلى هذه الطريقة من أجل تسهيل عملية النتائج فيما بعد.

6– أهمية الدراسة:

تمثلت الأهمية التي تطبع هذه الدراسة في مايلي:

1/ تعزيز ميدان البحوث التربوية بواحد من المواضيع الهامة التي تشغل بال القائمين على هذا الميدان.

2/ أهمية التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة والتعرف على أنواع هذه النظرية.

3/ التعرف على أسباب المشكلات الصفية والحلول والأساليب الوقائية من أجل الحد منها ونجاح العملية التعليمية.

4/إستخلاص دور الذكاءات المتعددة في حل المشكلات الصفية.

7– منهج الدراسة:

يعد المنهج أساسا لقيام كل دراسة سواء أكانت نظرية أم تطبيقية وبناء على ذلك كان المنهج في عرف الجامعيين هو ذلك" النسق الذي ترتب به أجزاء الإشكالية سواءا كانت أنساقاً تاريخية مما يجعل الحوادث مرتبة وفق تتابعها الزمني أو أنساقا موضوعية تتقدم فيها الموضوعات العامة و تديل بها المسائل الفرعية..."[1]

يعتبر الوصول إلى النتائج النهائية لأي بحث والإجابة عن تساؤلاته يتطلب منا إتباع منهج معين والذي يمثل الطريقة التي يتبعها الباحث في إطار دراسته للمشكلة قصد إكتشاف الحقيقة.

وبناء على ذلك تم الإعتماد على المنهج الإحصائي لحساب معدل التكرار وصبه في شكل نسب مئوية، أما بالنسبة للمنهج التحليلي فقد كان اللجوء إليه ضروريا في تحليل النتائج المتوصل إليها والتعليق عليها.

[1]– محمد خان: منهجية البحث العلمي " وفق نظام lmd، دار علي بن زيد للطباعة و النشر، حي المجاهدين، بسكرة ، دط ، 2011، ص 16–17.

8– تحليل النتائج (الإستبيان المقدم للأساتذة):

تتفرع البيانات أو النتائج المتحصل عليها من خلال الإجابة على الأسئلة هذا الإستبيان والتي تضمنتها في مجموعة من الجداول على أن يتم تحليلها والتعليق عليها بعد ذلك وهي كالتالي:

I. معلومات عامة:

1/ عرض وتحليل بيانات الأساتذة :

الجدول الأول: توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	4	%40
أنثى	6	%60
المجموع	10	%100

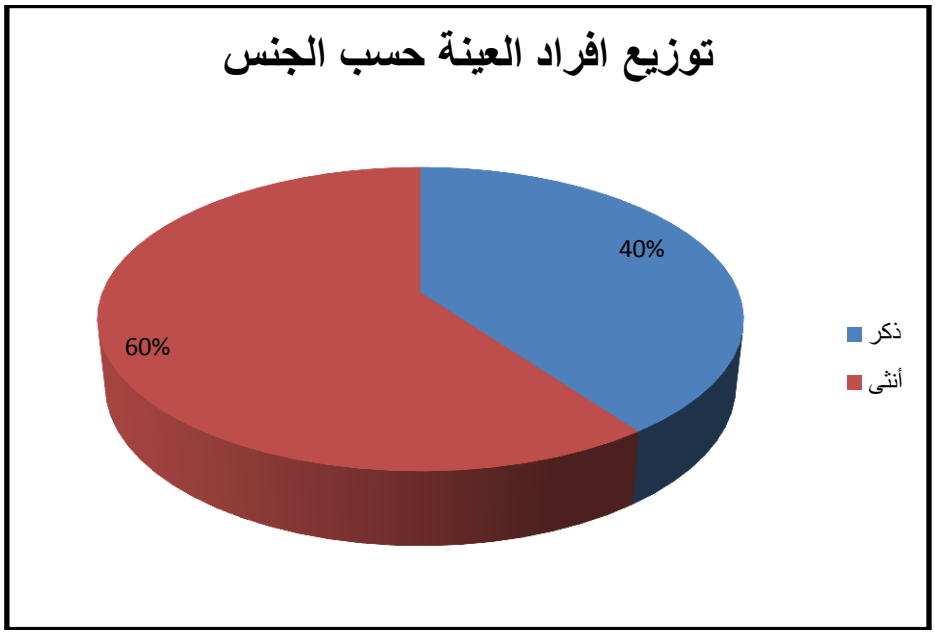

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الذكور 40% ونسبة الإناث 60% ويرجع سبب إنخفاض نسبة الذكور إلى نفورهم من الدراسة عكس الإناث الذين نجد عندهم مهنة التعليم هي الأفضل.

الجدول الثاني: يوضح هذا الجدول الشهادات المتحصل عليها:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	6	%60
ماستر	2	%20
دكتورة	2	%20
المجموع	10	%100

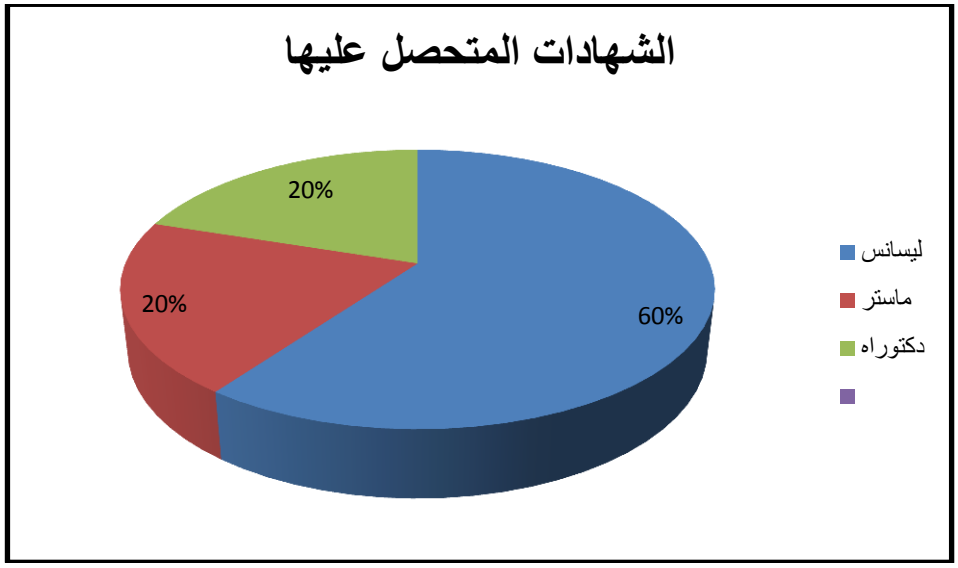

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن نسبة شهادة ليسانس بنسبة60% وعدد تكرارهم 6 هي أعلى نسبة من الشهادات الاخرى، في حين نجد نسبة الماستر والدكتورة متساويان.

الجدول الثالث: يوضح الجدول الخبرة المكتسبة في الميدان :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
[1–20]	8	%80
[20–40]	2	%20
المجموع	10	%100

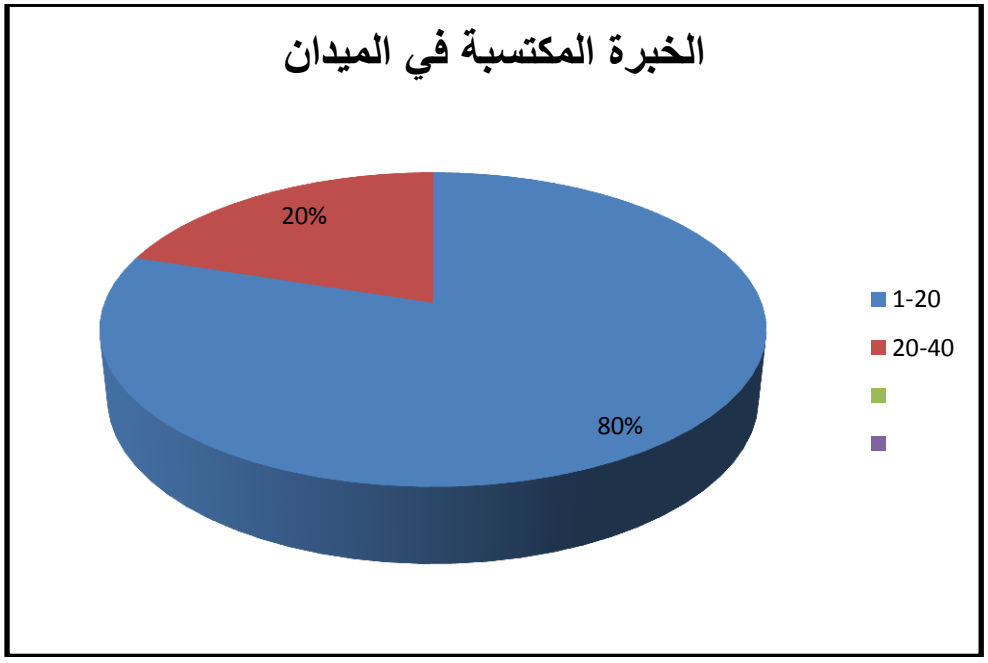

*نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن أكبر نسبة عند الفئة التي تتراوح مابين**[1–20]** بنسبة80% وعدد تكرارها8 وتليها الفئة التي تتراوح **[20–40]**أي بنسبة 20%.

✓ **تحليل و مناقشة الأسئلة التي تتعلق بالأساتذة:**

السؤال الأول: هل تجد صعوبة في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تدريس المناهج؟

- **الغرض من السؤال (1):** معرفة مدى إيجاد صعوبة الأساتذة في مراعاة الفروق

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%00
المجموع	10	%100

الفردية بين التلاميذ بين التلاميذ أثناء تدريس المناهج.

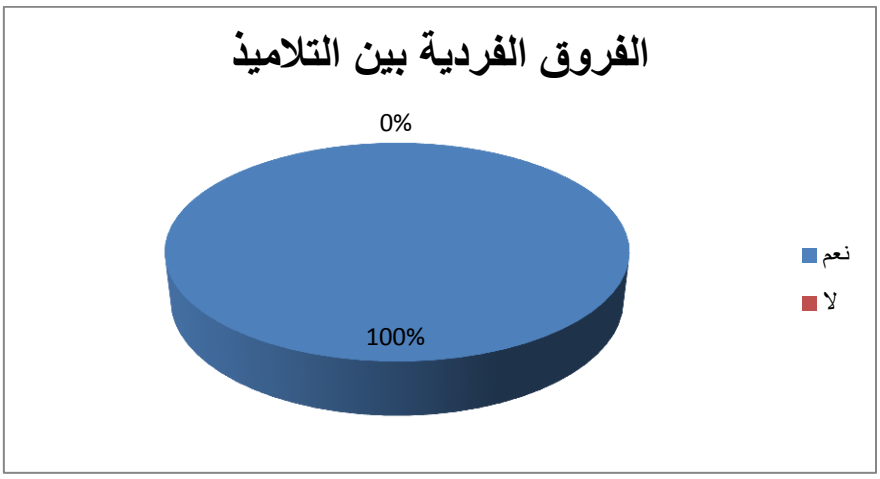

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن جميع الأساتذة يجدون صعوبة في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تدريس المناهج بنسبة 100% وعدد تكرارهم 10 لأن كل تلميذ يختلف عن الآخر في درجة الذكاء والإستعاب والفهم، لذلك عليه عمل دراسة على متعلميه في بداية السنة أثناء التقويم التشخصي للأساتذة اللذين لديهم خبرة وكفاءة عالية لايجدون صعوبة في مراعاة الفروق الفردية.

السؤالثاني: هل تحبذ الإجابات الجماعية أم الفردية من طرف التلاميذ؟

- **الغرض من السؤال (2)** :معرفة مإذا كان الأستاذ يحبذ الإجابات الجماعية أم الفردية من طرف التلاميذ.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الإجابات الجماعية	3	%30
الإجابات الفردية	7	%70
المجموع	10	%100

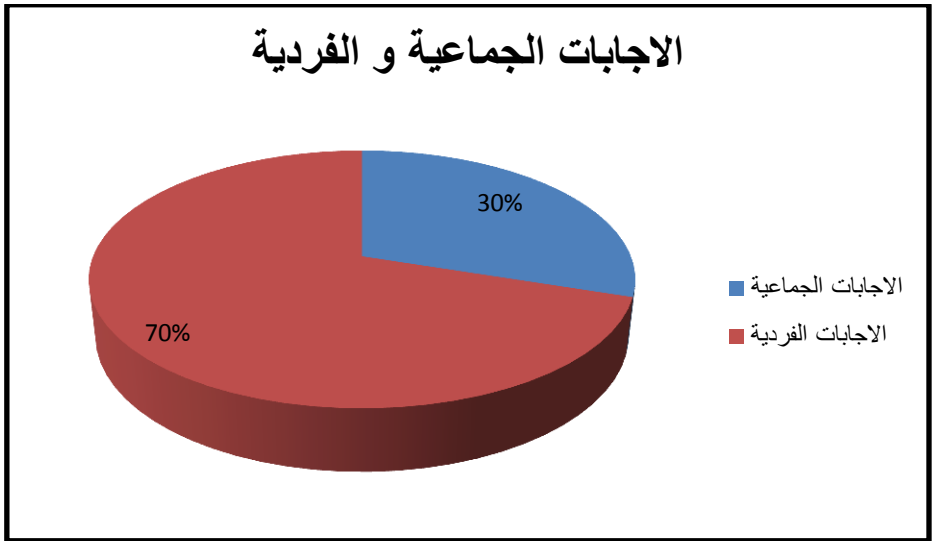

- يتضح لنا من خلال الجدول رقم (2) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مإذا كانت الإجابات الجماعية أم المنفردة هي المحبذة، وكانت أكبر نسبة هي الإجابات الفردية بنسبة 70% وتكرارها . لأنها تعطي الحق لكل متعلم في الإجابة عن السؤال و كذا التعبير عن رأيه وخلق روح المنافسة بين المتعلمين في حالة الخطأ من أجل تصحيحه و تعلم آداب الحوار فيما بينهم ومنها يتعرف الأساتذة على قدرة كل تلميذ على حدا، أما اللذين كانت إجاباتهم جماعية بنسبة 30% وعدد تكرارهم 3.

السؤال الثالث :هل تعمل على خلق جو من المنافسة والغيرة بين التلاميذ نحو التعلم الإيجابي من خلال الأسئلة؟

- **الغرض من السؤال (3)** :معرفة ما إذا كان الأستاذ يعمل على خلق جو من المنافسة والغيرة بين التلاميذ نحو التعلم الإيجابي من خلال الأسئلة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%00
المجموع	10	%100

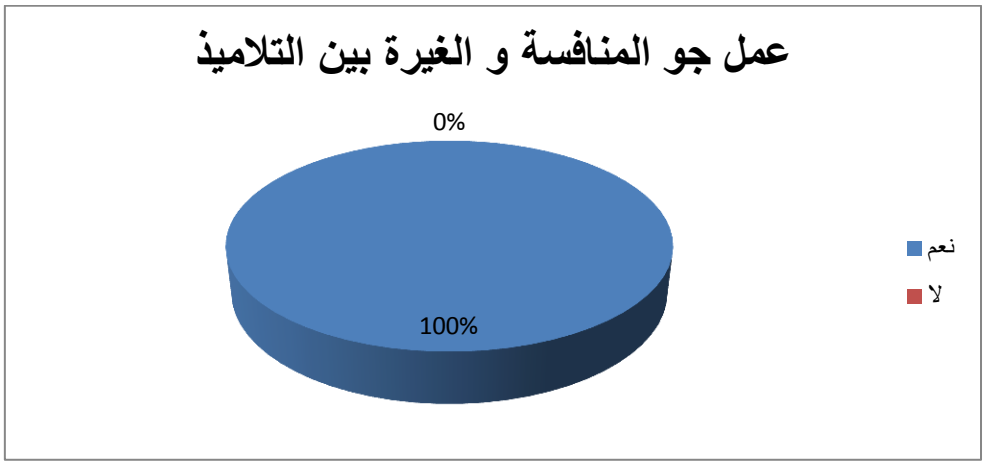

- نستنتج من خلال الجدول رقم (3) أن جميع الأساتذة يعملون على خلق جو المنافسة والغيرة بين التلاميذ نحو التعلم الإيجابي من خلال الأسئلة بنسبة 100% وعدد تكرارهم 10 لأن الأستاذ الناجح هو من يجعل من قسمه وكانه مضمار لسباق أو حلبة منافسة شريفة وإيجابية بين تلاميذه من خلال خلق جو من التنافس والنشاط والحيوية داخل القسم إعطاء الجميع الحق في المشاركة وذلك بإستعمال أشكال مختلفة من التحفيزات والتعزيزات ولكي يتفاعل كل المتعلمين في الدرس.

السؤال الرابع :هل تركز على فئة التلاميذ الممتازين وتهمل الفئة الأخرى؟

- **الغرض من السؤال (4)** معرفة مدى تركيز الأستاذ على فئة التلاميذ الممتازين وإهمال الفئة الأخرى؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	%10
لا	9	%90
المجموع	10	%100

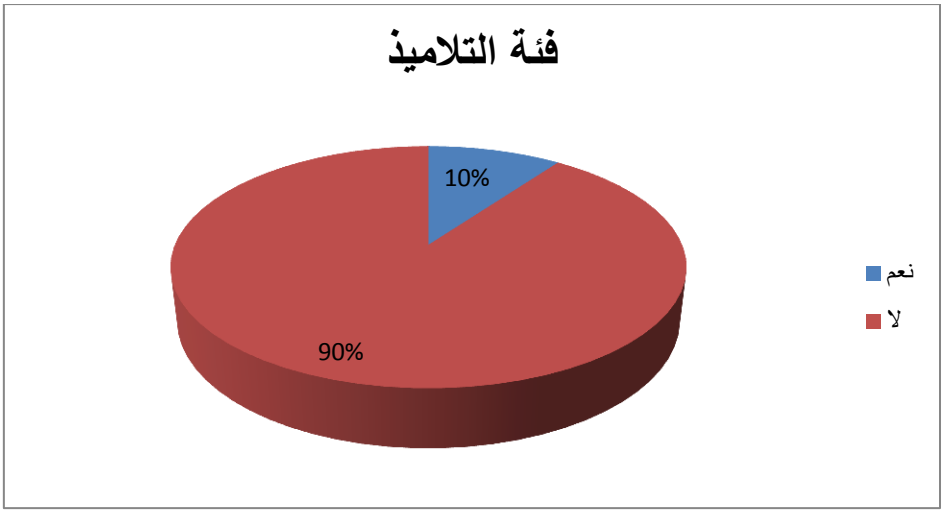

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن معظم الأساتذة يركزون على كلتا الفئتين بنسبة 90%وعدد تكرارهم 9 لذلك يجب العمل على تشجيع التلاميذ وخاصة اللذين لديهم مستوى ضعيف فإذا أهملنا فئة المتوسطة سيتراجع مستواهم أكثر وأكثر وكذلك نفس الشيء مع التلاميذ الفئة الممتازة لذلك يجب خلق نوع من التوازن بين الفئتين في الإهتمام بجميع مستويات التلاميذ المتفاوتة ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ فالأستاذ الناجح يهتم بجميع التلاميذ دون التمييز بينهم أما الأساتذة اللذين كانت إجابتهم نعم قدرت بنسبة 10% وعدد تكرارهم 1 .

السؤال الخامس : بالنسبة لعدد التلاميذ في القسم هل ترى أن ذلك أمر سلبي في توصيل المعلومة لهم وإعطاء فرصة المشاركة لكل واحد منهم؟

الغرض من السؤال (5) معرفة ما إذا كان عدد التلاميذ في أمر سلبي في توصيل المعلومة لهم وإعطاء فرصة المشاركة لكل واحد منهم.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

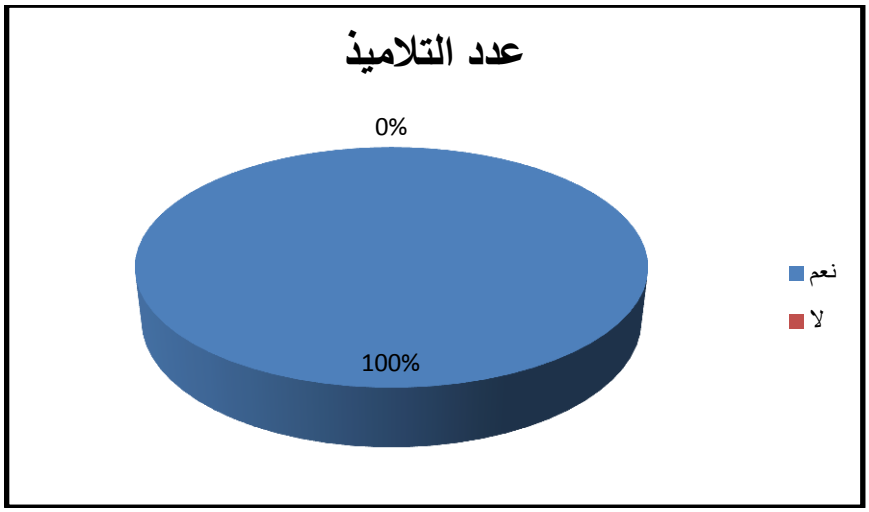

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن جميع الأساتذة أقرو أن عدد التلاميذ أمر سلبي في توصيل المعلومة للتلاميذ وإعطاء فرصة المشاركة لكل واحد منهم بنسبة 100% وعدد تكرارهم 10، لأنه كل ماقل عدد التلاميذ كلما كان الإستعاب والفهم أكثر مما يعطي فرصة المشاركة لجميع التلاميذ وإنتشار الهدوء والنظام في القسم، أما إذا زاد عدد التلاميذ فهو أمر سلبي يؤثر على المعلم والمتعلم فيصعب على الأستاذ التحكم فيهم وينقص تركيز التلاميذ فتعم الفوضى ويحرم معظم التلاميذ من المشاركة والتعبير عن آرائهم ولهذا كانت الإجابة ب" لا" بالنسبة 0%.

- **السؤال السادس :** ماهي الذكاءات الاكثر شيوعاً لدى التلاميذ حسب تقييمك لهم؟
- **الغرض من السؤال (6)** معرفة الذكاءات الأكثر شيوعاً لدى التلاميذ حسب تقييم الأستاذ لهم.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الذكاءاللغوي	3	%15.7
الذكاءالإجتماعي	4	%21
الذكاءالشفهي	1	%5.2
الذكاءالمكاني	1	%5.2
الذكاءالرياضي	6	%31.5
الذكاءالطبيعي	2	%10.5
الذكاءالحركي	2	%10.5
الذكاءالموسيقي	**0**	%0
المجموع	19	%99

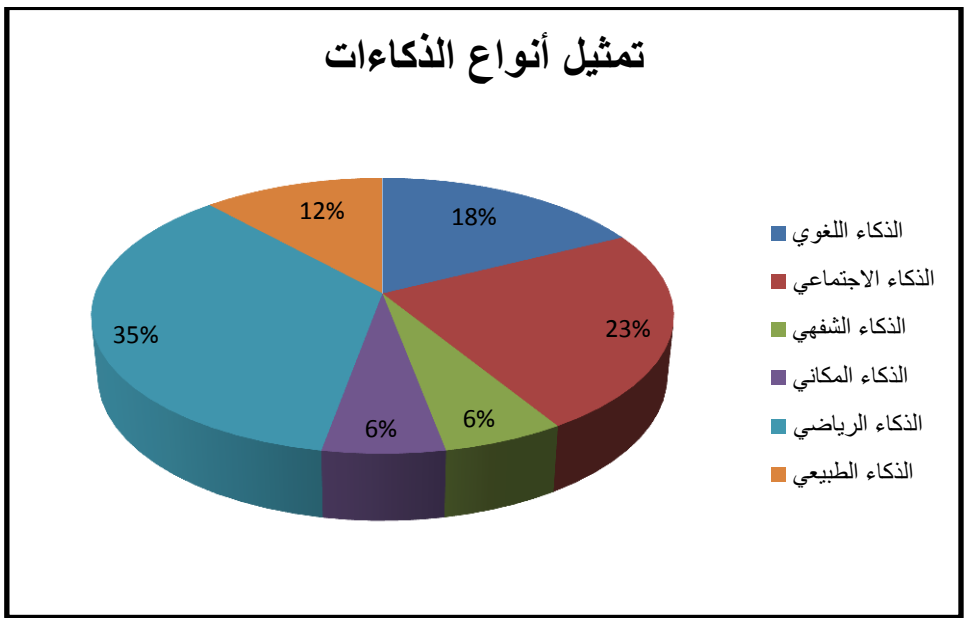

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن الذكاءات الأكثر شيوعاً لدى التلاميذ حسب تقييم الأستاذة لهم هي الذكاء الرياضي فهو أعلى نسبة قدرت ب31.5% وعدد تكرارهم 6 وهذا يكون حسب ميولات ورغبات التلاميذ فهنا معظمهم لديهم الذكاء الرياضي اللذين يجدون حلول للمسائل والوضعيات الرياضية بسرعة ودقة، ثم سلبه الذكاء الإجتماعي بنسبة 21%وعدد تكرارهم 4 لأن الفرد إبن بيئته فهم أفراد من المجتمع ويمارسون حياتهم داخل هذا المجتمع سيتاثرون به ويغلب الطابع الإجتماعي عليهم ويليه الذكاء اللغوي بنسبة 15.7% وعدد تكرارهم 3 لأنه هو امتلاك القدرة على استعمال مرادفات أو أضداد الكلمات من أجل التغيير في أساليب التحدث واستعمال الخيال ومن ثم الإبداع في تحرير مواضيع التعابيير وتعتبر هذه الذكاءات هي الأكثر إنتشارا والأكثر شيوعاً بين أصناف التلاميذ.

السؤال السابع : ماهو النمط الذي تتبعه في إدارة الصف؟

- **الغرض من السؤال (7) :**معرفة النمط المتبع في إدارة الصف.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
تقليدي	2	%20
فوضوي	0	%00
تسلطي	0	%00
ديموقراطي	8	%80
المجموع	10	%100

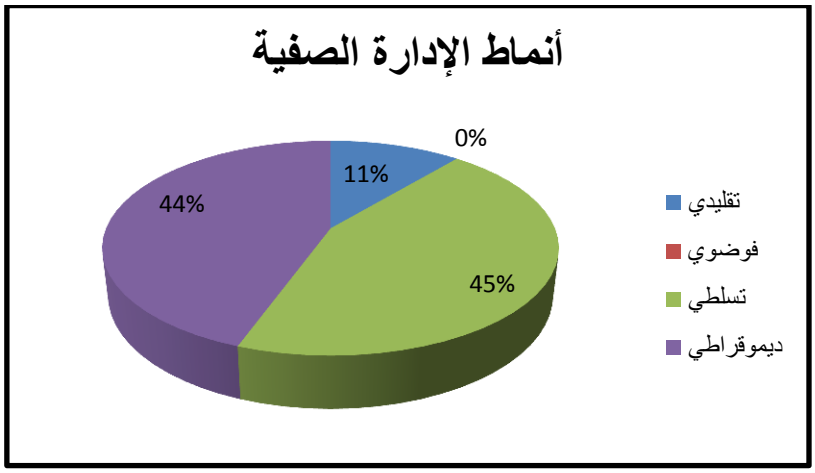

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) أن معظم الأساتذة يتبعون النمط الديموقراطي بنسبة 80% وعدد تكرارهم 8 لأنه هو النمط الذي يسمح للمتعلم بابداء رأيه والتصرف بحرية مقيدة أي بحترام القواعد الأساسية للصف المرسي ويعمل على اتباع آداب الحوار من طرف التلاميذ و هذا مايعطي للمتعلمين الثقة والإنضباط داخل الصف، أما النمط التقليدي فكانت بنسبة 20% وعدد تكرارهم 2، لأن هذا النمط فيه يحترم المتعلم الأستاذ لأنه أكبر منه سنا ويكون هو المسير في القسم مع إعطائهم القليل من الحرية دون مراعاة فرديتهم في المواقف.

السؤال الثامن: ما مستوى التلاميذ الأكثر شيوعا في الغرفة الصفية ؟

- **الغرض من السؤال (8)** :معرفة مستوى التلاميذ الأكثر شيوعا في الغرفة الصفية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	3	%30
متوسط	6	%60
ضعيف	1	%10
المجموع	10	%100

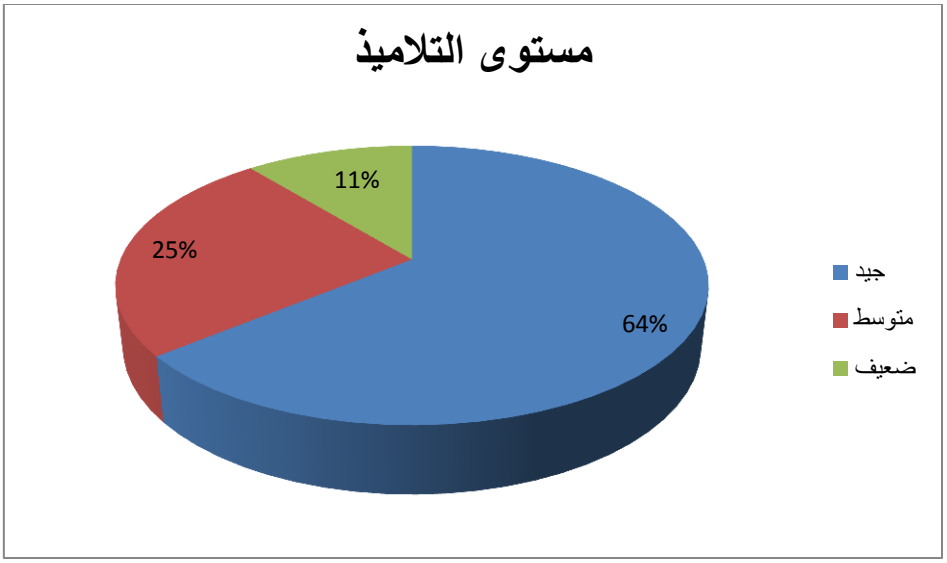

- نستنتج من خلال الجدول رقم (8) أن مستوى التلاميذ الأكثر شيوعا في الغرفة الصفية هو المستوى المتوسط بنسبة 60% وعدد تكرارهم 6 لأن ليس كل تلميذ ممتاز ولاكلهم ضعفاء وهذا راجع للبيئة المحيطة والظروف التي يعيشها المتعلمون، ويليها المستوى الجيد بنسبة 30% وعدد تكرارهم 3 وهذا لتوفر الوسائل التعليمية الإمكانيات التي تساعد على التحصيل العلمي على عكس المستوى الضعيف الذي قدرت نسبته ب 10 % وعدد تكرارهم 1 وهذا غالبا مايكون لانعدام وسائل النقل والإمكانيات التعليمية التعلمية.

السؤال التاسع: ماهي المشكلات الصفية التي تواجهها في التعليم؟

- **الغرض من السؤال (9) :**معرفة ماهي المشكلات الصفية التي يواجهها الأستاذ في التعليم منها :
- عدد التلاميذ.
- نقص الوسائل التعليمية.
- كثرة المواد وثقل البرنامج وتضخم المناهج.
- عدم توافق المناهج مع قدرات المتعلم.
- الاسلوب
- كثرة الحركة
- الكلام العشوائي

- لوحظ في الاونة الاخيرة على معظم الدراسات أن هذا راجع إلى ظهور ظاهرة العنف اللفظي والجسدي بين المتعلمين مما يستدعي إلى ضرورة التدخل العاجل لفض النزاعات وحل الخلافات ووجدت معظم الدراسات أن هذا راجع الى احتكاك التلميذ المباشر بالمجتمع وحمل القيم السيئة المتفشية فيه.

السؤال العاشر: ماهو الأسلوب المعتمد للحد من التصرفات الغير سوية؟

- **الغرض من السؤال (10):** معرفةالأسلوب المعتمد للحد من التصرفات الغير سوية.

نتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
محاولة معرفة السبب	8	%80
التوبيخ	0	%00
إستدعاء الولي	2	%20
الضرب	0	%00
المجموع	10	%100

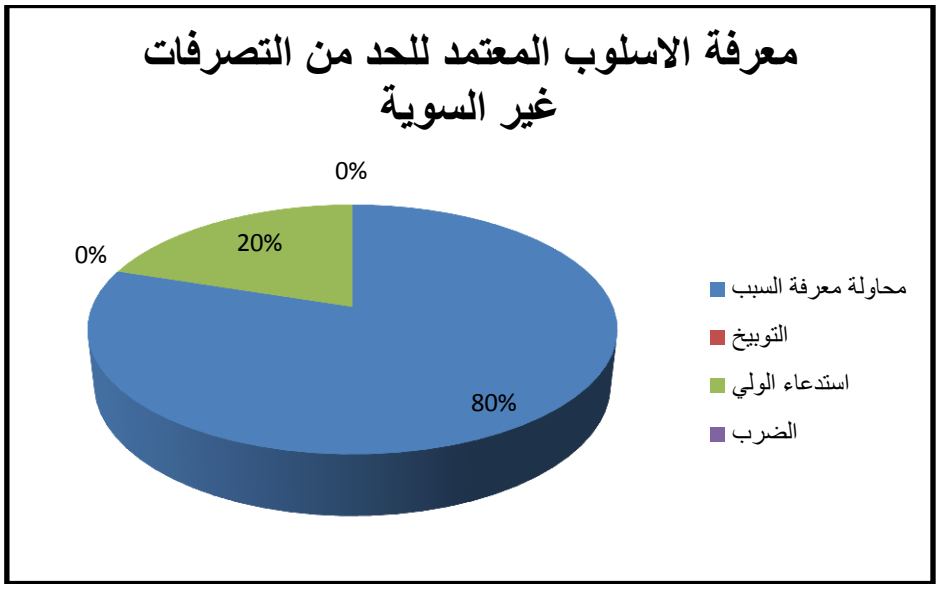

- يتضح لنا من خلال الجدول رقم (10) الذي يمثل الأسلوب المعتمد للحد من التصرفات الغير سوية أن معظم الأساتذة يفضلون معرفة سبب هذه التصرفات السيئة الذي قدرت نسبته ب 80% وعدد تكرارهم 8 ولهذا يفضل البحث عما إذا كان يتعرض لضغوطات نفسية داخل المدرسة أو في الأسر أو في الشارع ومن ثم اللجوء إلى علاجهم بشكل سري ليس أمام زملائه لأن التلميذ يتأثر بأبسط الأمور وعلى الأستاذ التفطن لهذا الأمرمع إعطاء بعض النصائح للمتعلم لان الحوار أهم أسلوب للتواصل وإيجاد الحلول المناسبة أما نقطة استدعاء الولي كانت 20% وعدد تكرارهم 2 ويكون هذا إذا لم يستجب التلميذ للحوار والنصائح والتفاهم وكرر نفس التصرفات السيئة هنا يجب استدعاء ولي الامر وإعلامه بما يقوم به إبنه واتخاذ الاجراءات المناسبة.

السؤال 11 :هل تستخدم استراتيجيات متنوعة للتعلم الفعال؟

- **الغرض من السؤال (11)** معرفة مدى استخدام الأساتذة إستراتيجيات متنوعة للتعلم الفعال.

نتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

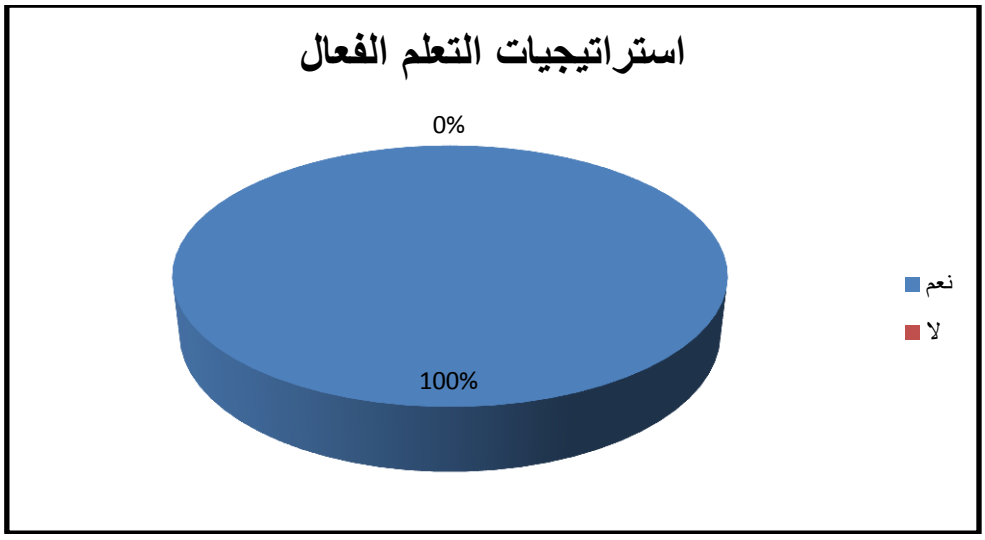

نستنتج من خلال الجدول رقم (11) الذي يمثل إستراتيجيات متنوعة للتعلم الفعال أن جميع الأساتذة يحبذون تنويع وتغيير طريقة التعليم وهذا بنسبة 100% وعدد تكرارهم 10، وهذا من أجل تدريس فعال ومن أجل خروج التلميذ من جو الرتابة داخل القسم فنستعمل إستراتيجية التدريس ضمن مجموعات وتكون بإدراج التلميذ ضمن عدد من زملائه والعمل فيما بينهم على حل الوضعيات وبذلك منح المتعلم الحق في التعبير وإبداء رإيه حول الموضوع المطلوب دراسته وكذلك إدراج التلاميذ في الدرس من خلال طرح الاسئلة الهادفة وجعل التلميذ محور العملية التعليمية وهذا للقضاء على الملل وزيادة تشويق المتعلم للدرس.

السؤال 12 :هل أثناء الوقت المخصص للحصة تقوم بمعالجة بعض المشكلات الشخصية لدى التلاميذ؟

الغرض من السؤال (12) معرفة ماإذا كان الأستاذ أثناء الوقت المخصص للحصة تقوم بمعالجة بعض المشكلات الشخصية لدى التلاميذ.

نتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%50
لا	5	%50
المجموع	10	%100

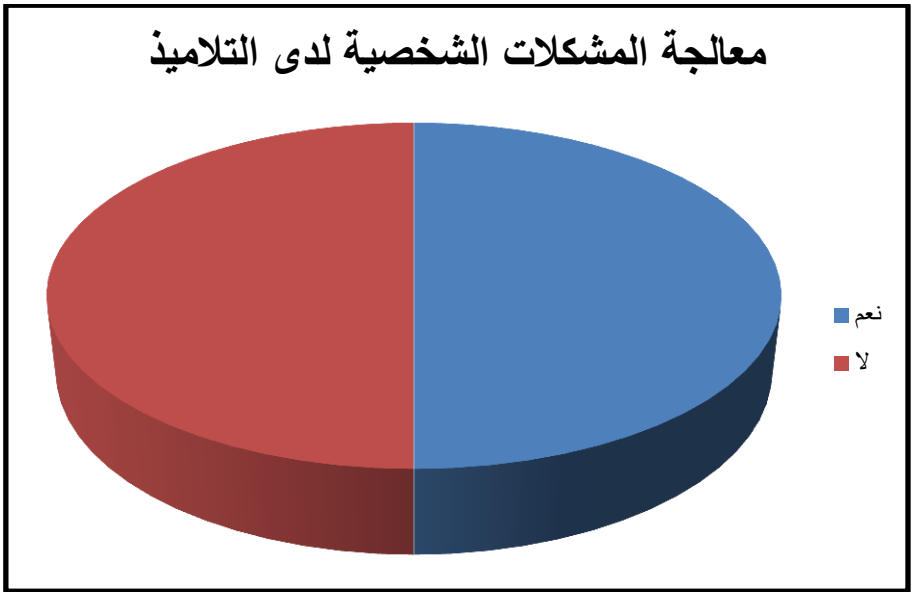

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن النسب متساوية فقسم من الأساتذة يقول نعم أثناء الوقت المخصص للحصة نقوم بمعالجة المشكلات الشخصية لدى التلاميذ بنسبة 50% وعدد تكرارهم5، لأن المعالجة لهذه المشكلات تلعب دورا كبيرا في تعزيز شخصيته وبناءها من جديد وتزيد من ثقته في نفسه وتصبح لديه رغبة وميول للدراسة بشكل جيد، أما القسم الثاني الذي يقول لا نخصص وقت لحل المشكلات الشخصية لدى المتعلمين قدرت ب 50% أيضا وكان عدد تكرارهم05 وهذا حتى لايضيع وقت الحصة المخصصة للدرس وذلك لكثافة االبرنامج، بإستثناء الحلات الخاصة والضرورية.

السؤال 12 :معلومات عامة ترونها ضرورية؟

- **الغرض من السؤال (12)** معرفة معلومات عامة يراها الأستاذ ضرورية.
- ضرورة توفير الوسائل التعليمية داخل الإدارة المدرسية للإنتقال من تفكير المجرد إلى التفكير المحسوس.
- جعل المناهج الدراسية الجديدة تتكيف مع قدرات المتعلمين أي ضرورة مراعاة النمو والنضوج العقلي للطفل (مراعاة المراحل العمرية للطفل).
- التقليل من المواد الدراسية التعلمية.
- جعل المناهج الدراسية أقل كثافة.

***تفسير نتائج الإستبيان:**

يلاحظ من خلال الإجابات السابقة عن الإستبيان أن أهمية إستراتيجية الذكاءات المتعددة ودورها في حل المشكلات الصفية للسنة الرابعة إبتدائي فمن خلال دراسة الإستبيان توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

– الذكاءات المتعددة في حد ذاتها آداة هامة وبارزة وهي من أبرز أدوات التعلم النشط، التي أوضحت أن التلاميذ مختلفون في عقولهم، وأنهم يتعلمون ويفهمون ويتذكرون بطرق مختلفة فكل تلميذ لديه رصيد لغوي وأفكار وقدرات تختلف تماماً عن الأخر.

– يجب على الأستاذ مراعاة الفرقات الفردية بين التلاميذ لأن الذكاء درجات وكل تلميذ لديه قدرة الإستيعاب وفهم تختلف عن الأخرين فهناك تلميذ سريع الفهم وهناك العكس ولهذا يجب على الأستاذ إستعمال طرق فعالة لتحقيق التعلم لجميع التلاميذ بشكل ناجح.

– وكذلك يجب اختيار الأسلوب التعليمي المتناسب مع الطبيعة العقلية ومستوى ذكاء كل تلميذ، سوف يجعلهم أكثر إقبالا على العملية التعليمية وأكثر حبا وسوف يكونوا مستعدين أيضا للمشاركة في العملية التعليمية بصورة أكبر بدلا من أن يكون الطالب مجرد متلقي فقط للمعلومات دون أن يكون له دور أو مشاركة في سير العملية التعليمية.

ومن أهم الفوائد التي حققتها نظرية الذكاءات المتعددة انها قد ساعدت على المتعلمين بشكل كبير في التخلص من الشعور بالنقص داخل الصف حيث أن العديد من الطلاب كانوا يتفاعلون بإيجابية مع أسلوب تعليم القراءة والكتابة الذي كان هو فقط المتبع بالمدارس.

–منح الأساتذة حرية إختيار الأسلوب التعليمي المناسب والإبتعاد عن الأساليب التقليدية العادية، وبهذا تكون لديهم القدرة على الوصول على طريقة التعليم المناسبة لكل تلميذ وبالتالي تكون العملية التعليمية أكثر نجاحا وفعالية.

– يجب على المعلمين إستخدام إستراتيجيات متنوعة للتعلم الفعال حتى لايملون التلاميذ من نفس الطريقة وهذا العمل على خلق جو من المنافسة والغيرة بين المتعلمين من أجل التحفيز والترغيب في الدراسة والتعلم أكثر.

– يجب على المعلم الناجح التحكم والسيطرة على التلاميذ داخل الغرفة الصفية بشكل ذكي لتحقيق جو يسوده النظام والأمان والطمأنينة لتحقيق العملية التعليمية التعلمية بشكل فعال.

– العمل على تشجيع التلاميذ وإعطاء كل واحد فيهم فرصة المشاركة داخل الصف وذلك بإستعمال طرق مختلفة من التحفيز والتعزيز لدى المتعلم، مع التركيز على جميع فئات ومستويات التلاميذ والإهتمام بهم وعدم إهمالهم.

– الدعوة إلى معالجة المشكلات الصفية بشكل حضاري من توفير الوسائل التعليمية المختلفة وضرورة التقليل من البرنامج والحجم الساعي وأن يكون المنهاج يتوافق مع المراحل العمرية لدى التلاميذ مع مراعاة قدراتهم العقلية.

خاتمة

خاتمـــة:

تعد نظرية الذكاءات المتعددة فلسفة للتربية، وإتجاه نحو التعلم ونموذج رفيع من نماذج الرتبية ، إذ تعتبر برنامج يتألف من أساليب محددة وإستراتيجيات معينة من حيث أنها تقدم للتربويين فرصة كبيرة ليصوغوا على مبادئها الرئيسة في مواقف تعليمية وتربوية لا حصرلها، وذلك من خلال الدور الكبير الذي تلعبه في حل بعض المشكلات الصفية هذه الأخيرة والتي من شأنها أن تعيق العملية التعليمية.

بعد قطع شوط من البحث والتحليل في مجال نظرية الذكاءات المتعددة ودورها في حل المشكلات الصفية، ومن خلال البحث والإطلاع في مجال المشكلات الصفية التي تعرقل العملية التعليمية يمكننا أن نحصر في خاتمة هذا البحث أهم النتائج المتوصل إليها كالتالي:

- نظرية الذكاءات المتعددة من أهم و أبرز أدوات التعلم النشط والتي أوضحت أن التلاميذ مختلفون في عقولهم فلكل تلميذ طريقة مختلفة في الفهم و التفكير وتميزه عن غيره.
- لقد ساعدت نظرية الذكاءات المتعددة المتعلمين بشكل كبير في التخلص من الشعور بالقلق داخل الصف، حيث أن العديد من المتعلمين يشعرون بأنهم أقل مقدرة وفهم من زملاءهم الذين يتفاعلون بإيجابية.
- إن التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة يحسن مستويات التحصيل لدى المتعلمين، وأيضا استحضار ومعرفة الفروق الفردية بينهم.
- إن أغلبية معلمي السنة الرابعة إبتدائي يجدون صعوبة في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك راجع إلى عدم تركيز التلاميذ أثناء الدرس وأيضا إختلاف التلاميذ في طريقة الإستعاب فهناك من يستوعب وهناك من لايستوعب.
- أغلبية الأستاذة يجيبون الإجابات الفردية بهدف تشجيع التلاميذ على المشاركة والمنافسة، و التغلب على الخوف، لكنهم يجدون بعض الصعوبة في ذلك خطراً لضيق الوقت، والعدد الكبير للتلاميذ داخل القسم.
- منح الأساتذة حرية إختبار الأسلوب التعليمي المناسب والإبتعاد عن الأساليب التقليدية العادية وذلك قصد الوصول إلى الطريقة المناسبة للتعليم.

- لكي يكون التعليم ناجحاً على المعلم أن يتفهم ويسيطر على التلاميذ داخل الغرفة الصفية بشكل ذكي يخلق جو يسوده النظام وذلك بتشجيعهم وإعطاء فرص المشاركة لكل تلميذ داخل الصف واستعمال طرق مختلفة من التحفيز والتعزيز.
- لتفادي بعض المشكلات الصفية التي يواجهها المعلمون معالجتها بشكل حضاري وذلك من خلال توفير الوسائل التعليمية المختلفة وضرورة التقليل من البرنامج الدراسي والعدد الكبير للتلاميذ وأيضا أن يتوافق المناهج مع المراحل العمرية لهم.

ويبقى التدريس مهنة صعبة تحتاج إلى الكثير من الجهد في تحقيق عملية تعليمية ناجحة فهو فن له أصوله وقواعده يجب مراعاتها لضمان نجاحه.

كانت هذه أهم النتائج التي توصلنا إليها، وفي الأخير لا يسعنا إلا القول أن ما وفقنا في عملنا فمن الله تعالى ، وإن أخطأنا أو نسينا فمن تقصيرنا، والحمد لله رب العالمين الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

الملاحق

الإستبيان:

I - معلومات عامة : المحور الاول

1- الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2- الشهادات المتحصل عليها.....

3- الخبرة المكتسبة في الميدان.....

II - أسئلة ترتبط بالأستاذ: (المحور الثاني)

1- هل تجد صعوبة في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تدريس المناهج؟

نعم ☐ لا ☐ لماذا؟ علل؟

2- هل تحبذ الإجابات الجماعية أم الفردية من طرف التلاميذ؟

الإجابة الجماعية ☐ الإجابة الفردية ☐ لماذا؟ علل؟

3-هل تعمل على خلق جو من المنافسة و الغيرة بين التلاميذ نحو التعلم الإيجابي من خلال الأسئلة؟ نعم ☐ لا ☐ لماذا؟ علل؟

4- هل تركز على فئة التلاميذ الممتازين و تهمل الفئة الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐ لماذا؟ علل؟

5- بالنسبة لعدد التلاميذ في القسم هل ترى أن ذلك أمر سلبي في توصيل المعلومة لهم وإعطاء فرصة المشاركة لكل واحد منهم؟ نعم ☐ لا ☐ لماذا؟ علل؟

.....

.....

6- ماهي الذكاءات الأكثر وجوداً لدى التلاميذ حسب تقييمك لهم؟

أ- الذكاء اللغوي ☐ - الذكاء الرياضي ☐

ب- الذكاء الإجتماعي ☐ - الذكاء الطبيعي ☐

ج- الذكاء الشفهي ☐ - الذكاء الحركي ☐

د- الذكاء المكاني ☐ - الذكاء الموسيقي ☐

7- ماهو النمط الذي تتبعه في إدارة الصف؟

أ/تقليدي ☐ ب/ فوضوي ☐ ج/تسلطي ☐ د- ديمقراطي ☐

8- ما مستوى التلاميذ الأكثر شيوعا في الغرفة الصفية:

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

9- ماهي المشكلات الصفية التي تواجهها في التعليم؟

.....

.....

10- ماهو الأسلوب المعتمد للحد من التصرفات الغير سوية؟

أ/ محاولة معرفة السبب ☐ ج/ التوبيخ ☐

ب/ إستدعاء الولي ☐ د/ الضرب ☐

11- هل تستخدم إستراتيجيات متنوعة للتعلم الفعال؟

نعم ☐ لا ☐ لماذا؟ علل؟

12- هل أثناء الوقت المخصص للحصة تقوم بمعالجة بعض المشكلات الشخصية لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ لماذا؟ علل؟

13- معلومات عامة ترونها ضرورية؟

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. أوزي أحمد، التعليم والتعلم، بمقاربة الذكاءات المتعددة، الشركة المغربية للطباعة والنشر، الرباط، المغرب،د، 1999.
2. بشير محمد عربيات، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم، عمان، دار الثقافة، ط1، 2006.
3. بوطة شذي محمد: الذكاءات المتعددة أنشطة عملية ودروس تطبيقية، مرك ديبونو لتعليم التفكير، عمان– الأردن، ن ط، 2011.
4. جابر عبد الحميد جابر : الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعقيم دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2003.
5. جاردنر هوارد: الذكاءات المتعددة في القرن الحادي و العشرين، ترجمة عبد الحكيم أحمد الحارمي، دار الفجر، القاهرة، ط2.
6. حامد سوادي عملية، دلول الباحثين في الإدارة والتنظيم، دار المريخ للنشر، الرياض السعودية، د–ط، 1993.
7. الخفاف، إيمان عباس: الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، دار المناهج، عمان، ط1، 2011.
8. الدويك، تيسير وآخرون، أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، 2001.
9. الرشيدي أحمد كامل: إدارة الفصل بلغة العصر رؤية تربوية، دار المصري، للطباعة، الهرم، د. ط، 1999.
10. زيد الهويدي، مهارات التدريس الفعال، الإمارة العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2002.
11. سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلمو التعليم، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 2006.
12. سليمان، هالة عبد المنعم أحمد، إدارة الفصل في الحلقة الأولى من التعليم الآساسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د ط، 2001.
13. صالح محمد علي جادو، علم النفس التربوي، عمان– الأردن، دار الميسرة، للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 1998.

14. العاجز فؤاد: الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، دار المقداد للطباعة، غزة، ط 4، 2007.
15. عبد الله محمد خطابية و عدنان البدور: أثر إستخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في إكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لعمليات العلم.
16. عريفج، سامي سلطي، الإدارة التربوية المعاصرة، عمان، دار الفكر، دط، 2004 .
17. عفانة غزو، و الخردندار نائلة: مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة مرحلة الجامعة الإسلامية، 12(2) ،2004.
18. عفت مصطفى الطناوي: التدريس الفعال، دار الميسرة للنشر والتويع عمان ، ط1، 2009.
19. علي راشد، كفايات الأداء التدريسي، المعلم الناجح ومهارته الأساسية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 2005.
20. عماد عبد الرحيم الزغلول، شاكر عقلة المحاميد، سيكولوجية التدريس الصفي، الاردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2007.
21. فؤاد العاجز، الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، دار المقداد للطباعة، ط3، 2007.
22. قطامي وآخرون، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، عمان، دار وائل للنشر، ط1، 2010.
23. كوجك وآخرون: تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، 2008.
24. محمد حسن المعمايرة: المشكلات الصفية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط3،2011.
25. محمد خان: منهجية البحث العلمي "وفق نظام lmd، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، حي المجاهدين، بسكرة ، دط ، 2011.
26. محمد سليمان فياض، حمد صالح الدعيج وآخرون، الخزاعلة: إدارة الصف والمخرجات التربوية، عمان، دار صفاء للنشر و التوزيع، د ط، 2012.

27. مرسي محمد منير: الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، طبعة منقعة ومعدلة 1995.
28. مصطفى نمرد عمس، إعداد و تاهيل المعلم، عمان دار عالم الثقافة، ط1، 2009.
29. المعايطة عبد العزيز ومحمد عبد الله الجغيمان : مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2009.
30. مقضي عايد المساعيد، الإدارة الصفية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان ، ط1، 2012.
31. هادية بوكرة، مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، جامعة العربي بن مهيدي– الجزائر– كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، 2015.
32. يوسف فطامي و آخرون، غدارة الصفوف الأسس السيكولوجية، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2005.
33. يوسف قطامي ونايفة قطامي: إدارة الصفوف، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط2،2005.

مجـــــــلات:

1. الديب ماجد، فعالية برنامج مقترح في الكفاءات المتعددة على تنمية التحصيل والتفكير الرياضي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة ، مجلة، جامعة الأقصى، 15 (1)، 2011.
2. عبد الله محمد خطابية وعدنان البدور: أثر إستخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في اكتساب طلبة الصف السابع الاساسي لعمليات العلم ، مجلة رسالة الخليج العربي، عدد99، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 2006.

رسائل جامعيـــــة :

1. طوفي ليلي : تقنية مقايس الذكاءات المتعددة (TEEN-MIDAS) في ضوء نظرية جاردنر على عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة.
2. ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية، 2009.

3. نوال العشي، إدارة التعلم الصفي، عمان، دار اليازوري للنشر و التوزيع، د ك.ط ،200.
4. عارف مطر المقيد، مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الإبتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة و سبل التغلب عليها، رسالة ماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية، 2009.

مواقـــــــــع:

1. موقع منتديات أطياف بتاريخ 2007/03/30م.
2. منتديات طلاب الجامعة العربية المفتوحة: ملخص الوحدة الثامنة ed211– منتديات طلاب الجامعة العربية المفتوحة: بتاريخ 2007/03/30م.

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات:

مقدمة.....أ

الفصل الأول: إستراتيجية الذكاءات المتعددة و دورها في حل المشكلات الصفية

تمهيد: 6

المبحث الأول: إستراتيجية الذكاءات المتعددة..... 7

المطلب الأول: مفهوم إستراتيجية الذكاءات المتعددة 7

1- تعريف الإستراتيجية 7

2- تعريف الذكاء..... 7

3- الذكاءات المتعددة: 8

المطلب الثاني: أنواعها 9

1- الذكاء اللغوي 9

2- الذكاء المنطقي الرياضي 9

3- الذكاء المكاني (الصري)..... 9

4- الذكاء الجسمي- الحركي..... 10

5- الذكاء الموسيقي- الإيقاعي 10

6- الذكاء الإجتماعي..... 10

7- الذكاء الشخصي (الذاتي)..... 11

8- الذكاء الطبيعي..... 11

المطلب الثالث: مبادئ ومرتكزات نظرية الذكاءات المتعددة: 12

المطلب الرابع: أهمية التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة..... 13

تمهيد 15

المبحث الثاني: الإدارة الصفية..... 16

فهرس الموضوعات

المطلب الأول: مفهوم الإدارة الصفية 16

المطلب الثاني: عناصر الإدارة الصفية 17

1.عناصر الإدارة الصفية 17

2.مهام الإدارة الصيفية 19

3. أنماط الإدارة الصفية 21

المطلب الثالث: خصائص الإدارة الصفية 23

1. خصائص الإدارة الصفية 23

2.أهداف الإدارة الصفية 25

المطلب الرابع: أهمية الإدارة الصفية 26

1. أهمية الادارة الصفية 26

تمهيد 28

المبحث الثالث: المشكلات الصفية 29

المطلب الأول: مفهوم المشكلات الصفية 29

أ- تعريف المشكلة 29

ب- مفهوم المشكلات لصفية 29

المطلب الثاني: أنواع المشكلات الصفية 30

1- المشكلات لصفية السلوكية 30

2- المشكلات لصفية التعليمية 30

3- المشكلات لصفية الأكاديمية 30

المطلب الثالث: أسباب المشكلات الصفية 31

1.أسباب المشكلات لصفية 31

2.الأسباب المتعلقة بالمتعلم 32

3. الأسباب المتعلقة بالأقران 33

4. الأسباب المتعلقة بالمعلم.....33
5. الاسباب المتعلقة بالبيئة الصفية و المدرسية.....33
6- الأسباب المتعلقة بالأسرة.....34
المطلب الرابع: الاساليب الوقائية لمشكلات الإدارة الصفية:.....34
خلاصة الفصل الأول.....37
الفصل الثاني : إستراتيجية الذكاءات المتعددة و دورها في حل المشكلات الصفية سنة رابعة إبتدائي – أنموذجا –
تمهيد.....39
1_تقديم عينة الدراسة.....40
2- آداة البحث.....40
3- عينة البحث.....40
4- أسئلة الإستبيان.....41
5- طريقة توزيع البيانات.....41
6- أهمية الدراسة.....41
7- منهج الدراسة.....42
8- تحليل النتائج (الإستبيان المقدم للأساتذة).....43
خاتمـــة.....61
الملاحق
المصادر و المراجع
فهرس الموضوعات

مخلـــــــص

الملخــص:

يحاول هذا البحث إظهار إستراتيجية الذكاءات المتعددة ودورها في حل المشكلات الصفية للسنة الرابعة إبتدائي فاشتمل على فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي، ليخص في فصله الأول إستراتيجية الذكاءات المتعددة ودورها في حل المشكلات الصفية وهو ينقسم إلى ثلاثة مباحث تندرج تحتها مطالب فالمبحث الأول تناول إستراتيجية الذكاءات المتعددة ومفهومها وأنواعها ومبادئها ومرتكزاتها إضافة إلى أهمية التدريب وفق هذه النظرية، أما المبحث الثاني تناول الإدارة الصفية ومفهومها وعناصرها ومختلف أنماطها وخصائصها وأهدافها إضافة إلى إبراز أهمية الإدارة الصفية.

أما بالنسبة للمبحث الثالث تناول المشكلات الصفية من حيث مفهومها وأنواعها وأسبابها ومختلف الأساليب الوقائية لمشكلات الإدارة الصفية وختمنا بخلاصة عامة عن هذا الفصل النظري.

أما الفصل الثاني عمد إلى إستراتيجية الذكاءات المتعددة ودورها في حل المشكلات الصفية سنة رابعة –أ– نموذجاص، فقد خصص للدراسة الميدانية، وكذا تحليل نتائج الإستبانة الموجهة للأساتذة السنة رابعة إبتدائي.

الكلمات المفتاحية:

الإستراتيجية، الذكاء، الذكاءات المتعددة ، الإدارة، الصف، المشكلات الصفية.

Abstract :

This research tries to show the strategy of multiple intelligences and their role in solving classroom problems for the fourth year of primary school. It includes two chapters, the first theoretical and the second practical, to be concerned in its first chapter the strategy of multiple intelligences and their role in solving classroom problems and it is divided into three topics that fall under the demands of the first topic. The strategy of multiple intelligences, its concept, types, principles and foundations, in addition to the importance of training according to this theory, while the second topic deals with classroom management, its concept, elements, various types, characteristics, and objectives, in addition to highlighting the importance of classroom management

As for the third topic, it dealt with classroom problems in terms of their concept, types, causes, and various preventive methods for classroom management problems, and we concluded with a general summary of this theoretical chapter.

As for the second semester, the study adopted the strategy of multiple intelligences and their role in solving classroom problems in a fourth year - a- model, which was devoted to the field study, as well as the analysis of the results of the questionnaire directed to teachers of the fourth year of primary school.

key words: Strategy, intelligence, multiple intelligences, management, class, classroom problems.